



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2891

التاريخ: السبت 2013/6/15

الفبر الرئيسي



هنية: لا خلافات داخل حماس
ولا وجود لمقاتليها في سورية

... ص 4

أبرز العناوين



مشعل وهنية يصلان القاهرة على رأس وفد من حركة حماس في زيارة رسمية
فتح تتهم قوى إقليمية باستخدام سيطرة حماس على غزة كمركز نفوذ لمشاريعها
يعالون: جهود كيري لاستئناف المفاوضات فشلت
بان كي مون يطالب بتجميد الاستيطان
السويد تبحث وقف مساعدة السلطة الفلسطينية لتعثر عملية التسوية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 4 2. إسماعيل رضوان: السعودية تقلص أعداد حجاج فلسطين بنسبة 20%
- 5 3. عشراوي تدعو المجتمع الدولي والولايات المتحد إلى عدم التساوق مع أوهايم "إسرائيل"

المقاومة:

- 5 4. مشعل وهنية يصلان القاهرة على رأس وفد من حركة حماس في زيارة رسمية
- 5 5. لقاء ثانٍ اليوم بين حزب الله وحركة حماس في بيروت
- 6 6. تنشيط اللقاءات الفصائلية في عين الحلوة تحت شعار التهدئة والابتعاد عن التجاذبات اللبنانية
- 6 7. هجوم على مركبة عسكرية إسرائيلية بالخليل وجيش الاحتلال الإسرائيلي يعزز قواته
- 6 8. "القيادة العامة": تصريحات داني دانون العنصرية تعبير حقيقي عن سياسات حكومة الاحتلال
- 7 9. نايف حواتمة يدعو الدول العربية إلى التمسك بحدود 1967 ورفض دعوات "تبادل الأراضي"
- 7 10. فتح تتهم قوى إقليمية باستخدام سيطرة حماس على غزة كمركز نفوذ لمشاريعها
- 8 11. حركة حماس تتهم أجهزة السلطة الفلسطينية باعتقال ستة من أنصارها في الضفة الغربية

الكيان الإسرائيلي:

- 8 12. يعالون: جهود كيري لاستئناف المفاوضات فشلت
- 8 13. "إسرائيل": مشروع قانون جديد لشرعنة التمييز ضد العرب
- 9 14. محلل إسرائيلي يُطالب حكومته بمواصلة السماح للعرب بقتل بعضهم بعضاً بهدوء
- 10 15. غضب إسرائيلي على عرض الصليب الأحمر آراء منظمة تركية شاركت في "أسطول الحرية"
- 10 16. مسؤول استخباري إسرائيلي يحذر من "هجوم سوري موجع" على تل أبيب
- 11 17. محمد بركة: أطراف داخل أجهزة الأمن الإسرائيلية متورطة في اعتداءات "دفع الثمن"
- 11 18. الاحتلال يواصل مناوراته في الجولان ومزارع شبعا

الأرض، الشعب:

- 11 19. منتدى الإعلاميين الفلسطينيين يدين اقتحام صحفيين صهاينة للمسجد الأقصى
- 12 20. خطيب الأقصى: إذا مكنت الأمة في صمتها "إسرائيل" من النيل من الأقصى فستصبح بلا شرف
- 12 21. عشرات الإصابات إثر قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية في الضفة
- 13 22. القدس: مستوطنون يحرقون سيارتين ويخطون شعارات معادية بحمي الشيخ جراح
- 13 23. ثلاثون انتهاكاً إسرائيلياً ضد الصيادين بغزة خلال ثلاثة أشهر
- 13 24. الخليل: الجيش الإسرائيلي يفرض طوقاً على دورا بحثاً عن فلسطينيين أطلقوا النار على مستعمرة
- 13 25. تحت شعار "مش فارقة معي" حملة واسعة لرفض الاعتقال السياسي بالضفة
- 13 26. شقيقان فلسطينيان يشعلان النار بجسديهما في غزة
- 14 27. لبنان: مساعدات مالية لفلسطينيين سورية من والأونروا... وتوقعات بنزوح 80 ألفاً
- 15 28. إربد: مؤتمر الأونروا الثالث لبرلمان الطلبة وحقوق الإنسان يضم 80 مشاركاً
- 15 29. بريطانيا: مركز العودة يقيم فعاليات بمناسبة "أسبوع اللاجئ الفلسطيني"

30. غزة: "دير هيلاريون" أكبر دير بيزنطي في الشرق الأوسط مهدد بالسقوط الشتاء المقبل

ثقافة:

- 16 31. "الثورة المجهضة: دراسات في إشكاليات التجربة الوطنية الفلسطينية" كتاب جديد لـ ماجد كيالي
16 32. "عائد إلى حيفا" .. المسرح وصي على المشاهد
17 33. ترجمة كتاب "من التائه" لـ جلعاد عتسمون

لبنان:

- 18 34. نصر الله: تدخلنا في سورية لصدّ المشروع الأمريكي - الإسرائيلي - التكفيري
18 35. "مصادر للفسيفساء": خلايا تسعى لاستهداف "حزب الله" .. بعضها يتحرك من المخيمات الفلسطينية
20 36. استجواب تفتي لبناني سبيني بتهمة التعامل مع "الموساد"

عربي، إسلامي:

- 20 37. خبير عسكري مصري: "إسرائيل" تمد أثيوبيا بالسلح وقد تحصل على مياه النيل
21 38. الجالية اليهودية في نيجيريا تطالب بعقوبة صارمة لأفراد خلية "حزب الله"
21 39. في الذكرى السادسة لحصار غزة.. الشيخة جواهر القاسمي: فلسطين في قلوبنا وذاكرتنا

دولي:

- 21 40. بان كي مون يطالب بتجميد الاستيطان
22 41. السويد تبحث وقف مساعدة السلطة الفلسطينية لتعثر عملية التسوية
22 42. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" لإنهاء حصار غزة
22 43. فرنسا تدين إعلان "إسرائيل" عن مشروعين استيطانيين بالضفة
23 44. بوتين: على "إسرائيل" إدراك أن بقاء الأسد لصالحها
23 45. تقرير: جهود كيري بدأت تفقد زخمها إزاء عملية السلام و"إسرائيل" مرتاحة للجمود الحالي

حوارات ومقالات:

- 24 46. "كرة" المفاوضات... نقولا ناصر
26 47. خطة كيري: الفلسطينيون هم كبش الفداء مرة أخرى... جوناثان كوك
29 48. أمسك نقط جريمة؟! ... د. يوسف رزقة
30 49. بن غوريون خلف فراغاً لم يتم ملؤه حتى الآن... يوسي بيلين

كاريكاتير:

32

1. هنية: لا خلافات داخل حماس ولا وجود لمقاتليها في سورية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/15 من رام الله نقلاً عن مراسلتها كفاح زبون، أن إسماعيل هنية رئيس الحكومة في قطاع غزة قال إن "الحديث عن وجود خلافات وصراعات داخل حركة حماس، وتقسيم الحركة إلى حماس خارج وداخل أو هام لا تسكن إلا في عقول مروجيها". وأضاف نائب رئيس المكتب السياسي لحماس في خطبة الجمعة، أمس، أن "الحركة موحدة، ولا تتعدد فيها الولاءات والانتماءات"، مؤكداً أن "الحملات الإعلامية التي تروج لوجود صراعات داخل حركة حماس لا أساس لها من الصحة، وهي تهدف إلى تشويه صورة المقاومة وإشغال الحركة". وأردف: "هذه حركة تنتمي إلى إرث كبير ومنهج متراس وثابت، وهي حركة موحدة لا تتعدد فيها الولاءات. ولأونا لله وحده ولهذا الشعب. حماس لا تتبع نفسها إلا لله والشعب الفلسطيني، ولا تتبع نفسها لمن يدعها". ونفى هنية بشكل قاطع وجود مقاتلين من حماس في سورية، وقال إنه "لا مقاتلين من حماس في سورية، الحركة لم تنترك المقاومة هنا وتحرك كتائبها إلى سورية. هذه الأخبار لا صحة بالمطلق لها". وأضاف متسائلاً: "ميدان الحركة هو فلسطين، وهل انتهت حماس والشعب الفلسطيني من حسم الصراع مع الاحتلال الصهيوني وبدأت تتفرغ الآن للدخول في معارك الوطن العربي والدخول في النزاعات المذهبية والطائفية؟". وجدد هنية موقف حركته من الأزمة السورية، قائلاً إنها تقف إلى جانب الشعب السوري وتدين الوحشية التي يتعرض لها يومياً، "مثلما وقفت دائماً إلى جوار الشعوب التي تطالب بحريتها، وتريد التخلص من الأنظمة الاستبدادية".

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/15، نقلاً عن الوكالات، أن إسماعيل هنية شدد على أن حماس هي حركة لا تتبع نفسها لأحد إلا لله ولهذا الشعب والقضية، ولا تتبع نفسها لأحد من الداعمين". كما شدد على أن حماس "لا تتدخل في الشؤون الداخلية لمصر، نقف على مسافة واحدة من كل القوى المصرية ونريدها أن تكون قوى موحدة داخلياً وموحدة أيضاً حول القضية الفلسطينية". وذكرت القدس العربي، لندن، 2013/6/15 من غزة نقلاً عن مراسلها أشرف الهور، أن هنية قال إن حكومته وحركة حماس تمسكان بالمصالحة الوطنية، ودعا إلى ضرورة تطبيق اتفاقيات القاهرة. وانتقد هنية المخططات الأمريكية الرامية إلى إعادة عملية المفاوضات من جديد بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

2. إسماعيل رضوان: السعودية تقلص أعداد حجاج فلسطين بنسبة 20%

غزة - أحمد اللبابيدي: فكشف وزير الأوقاف والشئون الدينية د إسماعيل رضوان، أن السلطات السعودية أبلغت وزارته بتقليص نسبة حجاج فلسطين بمعدل 20%، بسبب أعمال التوسعة الجارية حالياً في المسجد الحرام. وقال رضوان لـ"فلسطين أون لاين": "إن وزارته تقاجنت بقرار السلطات السعودية غير المتوقع، خاصة بعد استكمال الوزارة الإجراءات اللازمة للحج من حجز السكن المخصص للحجاج، والتعاقد مع شركات نقل الحجاج، مشدداً على أن نفاذ القرار له آثار سلبية على المستوى المادي والمعنوي لحجاج فلسطين

وأوضح أن ما يقارب من 500 حاج من حجاج قطاع غزة لن يتمكنوا من الحج هذا العام في حال تم تطبيق القرار فعلياً على حجاج فلسطين، وهذا ما يعني تقليص عدد حجاج غزة إلى 2010 حاج فقط،

منوهاً إلى أن العدد المخصص لحجاج فلسطين من قبل السلطات السعودية قبل قرار التقليل، قليل جداً ولا يلبي رغبة آلاف الفلسطينيين بالحج.

فلسطين أون لاين، 2013/6/14

3. عشراوي تدعو المجتمع الدولي والولايات المتحد إلى عدم التساوق مع أوهايم "إسرائيل"

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، انه من الضروري ان يستخلص المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية العبر، والوصول إلى استنتاجات حول السياسة الحقيقية للحكومة الإسرائيلية كما يعبر عنها المسؤولون الرسميون في تصريحاتهم ويطبّقونها بشكل ممنهج لتغيير الوقائع على الأرض.

وتابعت عشراوي في تصريح لها أمس الجمعة، "إلى متى سيسمح المجتمع الدولي والولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل بفرض سياساتها وتسويق حيلها ومناوراتها للعالم، وهذا الإصرار على التعامي على ممارساتها الأحادية وصم الأذان عن تصريحاتها المعلنّة"، مضيفة، "لقد آن الأوان للتعامل مع إسرائيل باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال التي تسيطر وتستحوذ على شعبنا وأرضنا ومقدراتنا بالقوة منذ عقود"، داعية إلى عدم التساوق مع أوهايم إسرائيل وإخضاعها للقانون الدولي قبل فوات الأوان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/15

4. مشعل وهنية يصلان القاهرة على رأس وفد من حركة حماس في زيارة رسمية

نشرت القدس، القدس، 2013/6/15 من غزة، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية وعدد من أعضاء المكتب السياسي وقادة الحركة وصلوا أمس الجمعة، للعاصمة المصرية القاهرة لعقد لقاءات تنظيمية ورسمية. وقال عزت الرشق عبر صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي "أن مشعل وصل القاهرة على رأس وفد من المكتب السياسي في زيارة رسمية يلتقي فيها القيادة المصرية في إطار جولة على عدد من العواصم العربية والإسلامية". إلى ذلك، قالت مصادر خاصة لـ القدس دوت كوم، أن هنية سيشارك في اجتماعات للمكتب السياسي لحماس بالقاهرة وأنه سيخطط لزيارة عدد من الدول العربية.

وذكرت وكالة معا الإخبارية، 2013/6/15، أن مصدراً سيدياً مصريةً كبيراً قال، إن وصول خالد مشعل تزامن مع وصول اسماعيل هنية في إشارة إلى وصول حماس لمصر لأمر هام بعيداً عن المصالحة الفلسطينية. وأضاف المصدر، أن مشعل سيلتقي مع قيادات الاخوان المسلمين لبحث أمور طارئة وعاجلة، مشيراً إلى أن عناصر من حركة حماس ممنوعين من دخول مصر أمنياً سمح لهم بالدخول من صالة كبار الزوار في مطار القاهرة برفقة مشعل.

5. لقاء ثانٍ اليوم بين حزب الله وحركة حماس في بيروت

آمال خليل: من المنتظر أن يستقبل مسؤولو العلاقات الفلسطينية في حزب الله في حارة حريك اليوم وفداً من حركة حماس في لبنان، برئاسة ممثلها علي بركة، والمسؤول الإعلامي للحركة في لبنان رأفت مرة. اللقاء هو الثاني بعد استقبال الحركة وفداً من الحزب السبت الفائت، ويأتيان بعد فتور ساد العلاقة بين الطرفين، على خلفية موقف كل منهما من الأزمة السورية، لكن من دون انقطاعها، وخاصة على مستوى

الجسمين المقاومين في الحزب والحركة. ويعقب اللقاء تعميماً أصدرته قيادة الحزب إلى عناصرها، يقضي بعدم توجيه أي انتقاد إلى حركة حماس، علماً بأن الأخيرة قامت بإجراء مشابه. مبادرة حماس تجاه الجانب اللبناني أتت في ظل قيامها بحملة علاقات عامة تهدف إلى تخفيف الاحتقان في المخيمات، وبين الجانبين اللبناني والفلسطيني، ولتأكيد ابتعاد فلسطينيي لبنان عن الخلافات اللبنانية - اللبنانية. كذلك تقوم حركة الجهاد الإسلامي بخطوة مماثلة، إذ التقت مسؤولي العلاقات مع القوى الفلسطينية في حزب الله.

الأخبار، بيروت، 2013/6/15

6. تنشيط اللقاءات الفصائلية في عين الحلوة تحت شعار التهدئة والابتعاد عن التجاذبات اللبنانية

آمال خليل: نشطت اللقاءات الثنائية داخل مخيم عين الحلوة تحت شعار التهدئة، فاستقبل قائد الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب مسؤول الأمن الوطني التابع لحركة فتح اللواء صبحي أبو عرب وتباحثا في كيفية الحفاظ على أمن واستقرار المخيم، وتعزيز دور اللجنة الأمنية. وفي الإطار ذاته، اجتمع ممثلون عن الجهاد الإسلامي بكل من خطاب والقيادي في عصابة الأنصار الشيخ أبو طارق السعدي. اللقاءات المكوكية من عين الحلوة حتى بيروت، تكتفت أخيراً لمواجهة الشائعات التي تحدثت عن دخول عناصر من تنظيم القاعدة إلى المخيم بهدف تشكيل قاعدة لضرب حزب الله ومراكز الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل العاملة في الجنوب، وهي الشائعات التي ينفبها معظم مسؤولي القوى الفلسطينية. وفي إطار السعي إلى إبعاد المخيمات الفلسطينية عن الصراعات اللبنانية، كشفت مصادر فلسطينية بارزة لـ "الأخبار" أن القيادي في عصابة الأنصار أبو طارق السعدي بعث برسالة إلى الفنان النائب فضل شاكر، يحذره فيها من محاولته تجنيد شبان مخيم عين الحلوة، ولا سيما في الطوارئ والتعمير، ناصحاً إياه بإبعاد المخيم عن الصراعات الداخلية اللبنانية وتداعيات الأزمة السورية، وتهديد أمنه وعلاقته بمحيطه.

الأخبار، بيروت، 2013/6/15

7. هجوم على مركبة عسكرية إسرائيلية بالخليل وجيش الاحتلال الإسرائيلي يعزز قواته

عزز جيش الاحتلال الصهيوني يوم الجمعة (14-6)، انتشاره بشكل مكثف في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وذلك عقب أنباء عن تعرض مركبة عسكرية لهجوم مسلح من قبل مقاومين فلسطينيين في جنوب المدينة. وأفادت صحيفة يديعوت احرونوت على موقعها الإلكتروني، بأن قوات الاحتلال أقامت مجموعة حواجز عسكرية على مداخل بلدات وقرى فلسطينية جنوب مدينة الخليل واحتجزت عدداً من المركبات الفلسطينية، بحثاً عن منفذي الهجوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/6/14

8. "القيادة العامة": تصريحات داني دانون العنصرية تعبير حقيقي عن سياسات حكومة الاحتلال

رام الله: قالت الجبهة الشعبية القيادة العامة في بيان لها، إن التصريحات التي ادلى بها نائب وزير جيش الاحتلال داني دانون والتي أعلن فيها صراحة أن لا دولة فلسطينية و"أن إسرائيل ستجعل من الضفة أراضي إسرائيلية وستجعل الفلسطينيين مستوطنين في الضفة يتبعون للأردن كأفراد دون الأراضي" هي تصريحات عنصرية تعبر بشكل جلي عن موقف وسياسة حكومة نتياهو الإرهابية. وأضافت الجبهة في بيانها، أن هذه التصريحات المترامنة مع الجولات المكوكية لوزير خارجية أمريكا جون كيري والحديث

المتواصل عن امكانية العودة الى المفاوضات تكشف خطر المراهنات والمراهنين على امكانية انجاز اي تسوية سياسية مع هذا الكيان الغاصب. وأكدت الجبهة أن هذه التصريحات الخطيرة تستدعي بالمقابل موقفاً سياسياً فلسطينياً رسمياً وشعبياً من هذا الاحتلال يقتضي إنهاء الانقسام ووضع استراتيجية فلسطينية موحدة لمواجهة سياسات هذه الحكومة الصهيونية العنصرية. وختمت الجبهة بيانها بدعوة السلطة إلى استكمال الاجراءات لملاحقة الكيان الصهيوني في مؤسسات الامم المتحدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/15

9. نايف حواتمة يدعو الدول العربية إلى التمسك بحدود 1967 ورفض دعوات "تبادل الأراضي"

القاهرة، رام الله: عقد نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية جولة مباحثات مع د. عمرو موسى رئيس حزب المؤتمر المصري عضو قيادة جبهة الانقاذ الوطني. وقد أكد حواتمة على ضرورة البناء على قرار الأمم المتحدة الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 67، واستكمال تدويل الحقوق الوطنية الفلسطينية بالانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، معاهدة جنيف الرابعة وكل مؤسسات الأمم المتحدة، ورفض الضغوط الأمريكية وعديد الدول العربية تأجيل عمليات التدويل تحت ادعاء اعطاء الفرصة لواشنطن لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية دون مرجعية قرار الاعتراف الأممي بدولة فلسطين على حدود 1967. وأكد حواتمة أن الاجماع الوطني الفلسطيني يرفض إعلان وفد جامعة الدول العربية "تبادل الأراضي" بين فلسطين و"إسرائيل"، داعياً إلى إنهاء الانقسام بإعلان حكومة فلسطينية واحدة ودعوة الشعب لانتخابات شاملة بالتمثيل النسبي الكامل لكل مؤسسات السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/15

10. فتح تتهم قوى إقليمية باستخدام سيطرة حماس على غزة كمركز نفوذ لمشاريعها

رام الله: اتهمت حركة فتح حركة حماس بتنفيذ حملة اعتقالات ضد قيادات ومناضلي الحركة بغزة واعتقالهم، ورأت أن ذلك يمثل إثباتاً جديداً على تمسك حماس بانقلابها العسكري على القانون والنظام والسلطة الوطنية والمشروع الوطني، وأفعالاً تكرر الانقسام، وتبديد سبل المصالحة الوطنية.

وجاء في بيان صدر عن الحركة بمناسبة السنة السابعة على سيطرة حماس العسكري في قطاع غزة: "إن الحركة وهي ترى التداعيات الخطيرة لانقلاب حماس على القضية الفلسطينية، وتأثيراته المباشرة وحدة قوى الشعب الفلسطيني، وبرنامج النضالي ضد الاحتلال الاستيطاني، لتؤكد من جديد أنها تعتبر الوحدة الوطنية الفلسطينية استراتيجيتها للعمل الوطني من أجل الحرية والاستقلال، ولا تنتظر إليها من باب التكتيك أو كخيار". وطالبت فتح القوى الوطنية الفلسطينية الى موقف واحد من الانقلاب وتداعياته المتجسمة بسلب حماس لقطاع غزة من جسد الوطن، وإمعانها في تكريس سلطة أمر واقع، معتمدة على تشجيع ودعم قوى وتيارات لا صلة لها بالوطنية الفلسطينية أو القومية العربية، وإنما قوى إقليمية ذات

مصالح خاصة، أقل ما يقال فيها أنها مضادة ومعادية لآمالنا وأهدافنا الوطنية، تستخدم الانقلاب كمنطقة نفوذ لها.

قدس برس، 2013/6/14

11. حركة حماس تتهم أجهزة السلطة الفلسطينية باعتقال ستة من أنصارها في الضفة الغربية

(ي.ب.ب.آي.): اتهمت حركة حماس في بيان لها، أمس، الأجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقال ستة من أنصارها في الضفة الغربية. وذكر بيان الحركة، أن محكمة السلطة في رام الله مدّدت لمدة 45 يوماً احتجاز 11 معتقلاً سياسياً في سجن الأمن الوقائي في بيتونيا. وأضافت أن قرار التمديد تزامن مع قرار من محكمة البداية بعقد جلسة إخلاء سبيل للمعتقلين، بعد غدٍ الاثنين.

الخليج، الشارقة، 2013/6/15

12. يعالون: جهود كيري لاستئناف المفاوضات فشلت

تل اببيب: قال وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون، ان جهود وزير الخارجية الامريكي جون كيري لاستئناف المفاوضات باءت بالفشل، الامر الذي دعا صحيفة هآرتس لكي تصف تلك التصريحات بالمفاجأة لرام الله في اشارة للسلطة، وبمثابة ماء بارد تم سكبها على جهود واشنطن.

وكان يعالون قد قال خلال محاضرة القاها في معهد واشنطن ان الفلسطينيين يصرون على الشروط المسبقة ويريدون جباية الثمن مقابل رجوعهم الى المفاوضات، مشيراً الى أن موقف إسرائيل هو ان المفاوضات يجب ان لا تتركز حول الأرض فقط بل حول مجمل المواضيع العالقة بين الطرفين بما فيها انتهاء الصراع. وعبر يعالون عن رفضه لمبادرة السلام العربية التي وضعها كيري في مركز جهوده، على حد قوله، كونها تطالب إسرائيل بالتنازل عن الارض ومن ثم يفكر العرب باقامة علاقات معها، قائلاً أن مبادرة كيري قد فشلت حتى الان ومعرباً عن تشاؤمه بإمكانية نجاحها في المستقبل.

القدس، القدس، 2013/6/15

13. "إسرائيل": مشروع قانون جديد لشرعنة التمييز ضدّ العرب

الناصرة - اسعد تلحمي: تنتظر «اللجنة الوزارية لشؤون التشريع» في إسرائيل غداً في اقتراح قانون جديد يريد منه مقدمه النائب في «ليكود» رئيس الائتلاف الحكومي يريف ليفين تثبيت التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في الدولة العبرية في نص قانوني رسمي رغم أنه ممارس يومياً في شكل عملي. إذ يطالب أن يتم تفضيل مؤدّي الخدمة العسكرية أو «الوطنية» أو «المدنية» على المواطنين (العرب) الذين لا يؤدونها (علماً أنهم مُعفوون منها قانونياً) للعمل في مؤسسات حكومية أو في الحصول على مساكن للطلبة في الجامعات وفي الحصول على أراضٍ للسكن.

ويبرر ليفين اقتراحه بالقول إن «منح التفضيل لشخص يقدم مساهمة للدولة، بما في ذلك التفضيل في القبول للعمل وفي الأجر وفي الحصول على خدمات، لا يجب اعتباره تمييزاً محظوراً». ويضيف أن «دولة إسرائيل تعيش اليوم في معركة وجودية متواصلة، ومن الطبيعي أن يشارك جميع مواطنيها في هذه المعركة وفي الدفاع عنها... لكن منذ سنوات ثمة عدم مساواة متزايد في تحمل عبء الدفاع عن الدولة وفي العطاء لها، إذ هناك من يتمتعون عمداً عن المشاركة في هذه المعركة ويظهرون عدم وفاء وعدم التزام للدفاع عن وجودها».

وناشد ليفين أعضاء «اللجنة الوزارية للتشريع» تأييد اقتراحه بداعي أنه لا يمكن تحقيق المساواة في العبء من دون مكافأة من يتحمل العبء. مضيفاً أن تصويت اللجنة سيكون امتحاناً حقيقياً لأعضاء الحكومة

حول مدى التزامهم مبدأ التساوي في تحمل العبء، «أم انهم يطرحونه مجرد شعار من دون أن يكون وراءه موقف قيميّ حقيقي».

وكان الكنيست الإسرائيلي السابق أقر قبل عامين اقتراح قانون مماثلاً بالقراءة التمهيديّة، إلا أن تدخل المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين حال دون طرحه للإقرار النهائي بالقراءات الثلاث بعد أن أوضح أن المشروع غير دستوري ولن يكون ممكناً الدفاع عنه أمام المحكمة العليا.

ورأى الأستاذ في القانون البروفيسور ايال غروس أن اقتراح القانون يبغى إضفاء الشرعية على التمييز المتواصل ضد المواطنين العرب. وكتب في تعليقه ان من يقرأ الشرح والمبررات لتقديم مشروع القانون «يظن للوهلة الأولى أن المواطنين العرب يهنأون بمساواة تامة ويحصلون على أرقى الوظائف الحكومية وأنه تم تخصيص أراضٍ للبناء بشكل متساو كما لليهود، لكن كما هو معلوم فإن الواقع بعيد عن ذلك، فالمواطنون العرب يعانون التمييز في تخصيص الموارد لهم ولبلداتهم ويعانون تمييزاً في القبول للعمل بسبب آراء مسبقة ضدهم، ومشروع القانون الجديد يفاقم حدة هذا التمييز ويمس بالمساواة الجوهرية». وأشار غروس الى نتائج البحث الذي أجراه أخيراً «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية» وفيه أن التمييز على خلفية قومية هو أحد أبرز مسببات الفجوات الكبيرة القائمة بين اليهود والعرب سواء في البطالة أو مجالات العمل المختلفة، «وهو ما يعزز من شعور الاغتراب والغبن في أوساط المجتمع العربي»، معتبراً مشروع قانون ليفين «تعميقاً لهذا التمييز».

الحياة، لندن، 2013/6/15

14. محلل إسرائيلي يطالب حكومته بمواصلة السماح للعرب بقتل بعضهم بعضاً بهدوء

الناصرة- زهير أندراوس: دعا الكاتب والمحلل العسكري في صحيفة 'يديعوت أحرونوت' أليكس فيشمان الحكومة الإسرائيلية إلى ترك العرب يتقاتلون، ليقتل واحداً منهم الآخر، لأن أي تدخل إسرائيلي قد يعيد الثقاف العرب مع بعضهم على عدوهم التاريخي، أي دولة الاحتلال.

وقال فيشمان، في مقال نشره أمس في الصحيفة العبرية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو يؤلمه أصبعه، فمن شاهده هذا الأسبوع يصدر تهديداته خلال اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست كان يرى قائداً إصبعه على الزناد، على حد تعبيره.

وأوضح فيشمان أنه في كل يوم يُقتل في الدول العربية حولنا 400 إنسان إلى 500، وفي طرابلس في لبنان يجري قتال يومي بين جبل محسن وباب التبانة. كما قال في مقاله إنه في سورية لوحدها يُقتل في سورية في كل يوم قتال ضعيف 80 شخصاً، زاعماً أن الأكراد في شمال شرق سورية قد انقسموا عن الدولة السورية، على حد قوله.

وتابع المحلل الإسرائيلي قائلاً إنه لا يرى لدى الفلسطينيين حل للانقسام بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والسلطة الفلسطينية. كما تطرق إلى الأوضاع في مصر وأوضح أن مصر تعيش فوضى اقتصادية دستورية وفي الشوارع اضطراب عارم، والمسلمون يهاجمون الأقباط والإخوان المسلمون يحاربون السلفيين وفي سيناء يحارب البدو الجيش، على حد تعبيره، وأوضح فيشمان أن ما يقلق مصر أكثر من كل شيء هو حقيقة أن أثيوبيا تنشئ سداً على النيل الأزرق الذي يمد مصر بـ 80 في المائة من الماء.

وهذا سبب للحرب من وجهة نظر مصر، مؤكداً على أن الأزمة مع الدولة العبرية هامشية إذا قيست بأزمة الماء مع أثيوبيا. وساق المحلل فيشمان قائلاً إنه في ليبيا تذبذب القبائل والعصابات المسلحة بعضها بعضاً

ولم يعودوا يحصون عدد الجثث هناك، وتدخل المدن الكبرى في تونس في حظر تجول كل مساء.. ويُقتل جنود تونسيون في حربهم ضد السلفيين على حدود الجزائر.

كما زعم أن العراق بات مقسوماً إلى ثلاثة أقسام، وتتجدد الحرب الأهلية هناك بكامل قوتها، وأشار إلى أنه لم يتحدث عما يحدث في الصومال وتشاد والسودان و عدن والبحرين، معتبراً أن العالم العربي يحترق منذ سنتين وبفني نفسه دون تدخل خارجي وهذا أمر قد يستمر سنين طويلة بعد، على حد قوله.

من هنا، خلاص المحلل فيشمان إلى القول: لماذا يجب علينا، بسبب عدد من الضباط الكبار الذين لا يهدأون ورئيس حكومة يسارع إلى الحرب، أن نمح العرب سبباً للاتحاد حول القاسم المشترك الوحيد بينهم وهو كراهية إسرائيل؟ دعوهم يقتلون أنفسهم بهدوء.

القدس العربي، لندن، 2013/6/15

15. غضب إسرائيلي على عرض الصليب الأحمر آراء منظمة تركية شاركت في "أسطول الحرية"

الناصرة - زهير أندراوس: نددت وزارة الخارجية الإسرائيلية الجمعة وبشدة، قيام اللجنة الدولية للصليب الأحمر بإجراء مقابلة مع حسين أورو، نائب رئيس منظمة الإغاثة التركية IHH، التي قادت أسطول الحرية في أيار/ مايو 2010 لفك الحصار عن قطاع غزة.

ونقلت صحيفة (التايمز الإسرائيلية) عن المتحدث باسم وزارة الخارجية يغال بالمور، قوله: من خلال قيام الصليب الأحمر بتكريم منظمة IHH أثبتت أنها تنفقر إلى التمييز بشكل لا يصدق، وتابع الناطق الرسمي قائلاً: نحن لا نعتقد أنه بضم منظمة الصليب الأحمر هذه المنظمات إليها تدرك أنها ارتكبت خطأً فظيماً، ونريد من الصليب الأحمر أن يتراجع عن ذلك.

وفي سياق العلاقات التركية - الإسرائيلية، وبعد رفض رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، استقبال رئيس الموساد الإسرائيلي، تامير بارديو، الذي زار الاثنين الماضي أنقرة بشكلٍ سري، كشف المراسل السياسي لصحيفة هآرتس، باراك رافيد النقاب عن تعقد المفاوضات التركية الإسرائيلية لإنجاز المصالحة بينهما بسبب الخلافات العميقة حول حجم التعويضات لعائلات ضحايا سفينة (مرمرة)، مشيراً إلى أن الأتراك يطلبون تعويضاً بمبلغ مليون دولار لكل عائلة، فيما تبدي إسرائيل استعدادها لدفع مئة ألف دولار فقط.

القدس العربي، لندن، 2013/6/15

16. مسؤول استخباري إسرائيلي يحذر من "هجوم سوري موجع" على تل أبيب

الناصرة: حذر مسؤول استخباري إسرائيلي، من "هجوم عسكري موجع" قد تشنه سورية ضد الدولة العبرية رداً على أي ضربات إسرائيلية داخل أراضيها. وقال رئيس شعبة الاستخبارات الإسرائيلية السابق أهارون زئيفي فركش "من المحتمل أن يقوم الرئيس السوري بشار الأسد برد موجع ضد إسرائيل؛ حيث أننا كنا قد نفذنا ثلاث هجمات - حسب وسائل إعلام أجنبية- استهدفت شحنات أسلحة داخل الأراضي السورية وبالرغم من ذلك فإن دمشق لم ترد، لذلك يتوجب علينا الافتراض أنه إذا ما قمنا بمهاجمتها مرة أخرى فإنها سترد بصورة شديدة وموجعة"، على حد تقديره.

وأعرب فركش في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، يوم الجمعة 6/14، عن اعتقاده بأن الرد السوري سيتمثل بإطلاق قذائف جوية أو صواريخ من نوع "أرض- أرض" على أهداف إسرائيلية داخل

الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، وأضاف "الاحتمال بأن يقوم الأسد بالرد على الهجمات السورية بعد أن ضبط نفسه سابقاً هو احتمال كبير، لكنه في الوقت ذاته لا يمتلك القدرة على فتح حرب شاملة مع إسرائيل"، حسب رأيه.

قدس برس، 2013/6/15

17. محمد بركة: أطراف داخل أجهزة الأمن الإسرائيلية متورطة في اعتداءات "دفع الثمن"

بيت لحم - نجيب فراخ: اتهم النائب العربي في "الكنيست" الإسرائيلي محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بعض الجهات الرسمية في أجهزة الامن الإسرائيلية بالتواطؤ مع عناصر التنظيم الارهابي للمستوطنين المسمى "دفع الثمن".

وقال بركة في تصريح لـ القدس دوت كوم: "ان عدم الكشف عن عناصر هذا التنظيم يؤكد وجود اطراف متورطة داخل اجهزة الامن في الاعتداءات التي تستهدف الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم".
وطالب بركة بضرورة العمل على اعتقال المتورطين في هذه الاعتداءات وعدم التساهل معهم ، مشيراً الى انهم "معروفي الهوية ويمكن اعتقالهم دون اي عناء وتقديمهم لمحاكمات رادعة وليست وهمية".
يشار الى ان متطرفين إسرائيليين يواصلون منذ اكثر من ثلاث سنوات الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم ، حيث شهدت السنوات الثلاث الاخيرة عشرات الاعتداءات التي ظلت مقيدة ضد مجهول ودون ان تتمكن اجهزة الامن الإسرائيلية من وضع حد لهذه الاعتداءات المنظمة.

القدس، القدس، 2013/6/15

18. الاحتلال يواصل مناوراته في الجولان ومزارع شبعا

بيروت: استمر جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس ولليوم الثاني على التوالي، في مناوراته التي أطلقها في مزارع شبعا المحتلة وفي الأطراف الشرقية للجولان السوري المحتل، بحيث كان دوي القذائف يتردد بقوة حتى القرى الحدودية المتاخمة للمنطقة المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2013/6/10

19. منتدى الإعلاميين الفلسطينيين يدين اقتحام صحفيين صهاينة للمسجد الأقصى

غزة: أدان منتدى الإعلاميين الفلسطينيين بشدة قيام مجموعة من الصحفيين الصهاينة باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك يوم الخميس 6/13، والقيام بجولة استفزازية في أرجائه. وقال المنتدى في بيان يوم الجمعة 6/14 تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن صحفيين متدينين يعملون في القنوات العبرية الأولى و الثانية والعاشرة وصحف معاريف و"إسرائيل" اليوم وموقع ويلا الإخباري اقتحموا يوم الخميس باحات المسجد الأقصى المبارك وسط حراسة أمنية مشددة، وقاموا بجولة في أرجائه برفقة خبير آثار صهيوني.

وطالب المنتدى جميع هيئات الإعلام ووزارات الإعلام ومحافله في العالمين العربي والإسلامي وقبلهما الفلسطيني؛ بوقفه جادة وحاسمة لوضع الخطط والبرامج وتوفير الأموال الداعمة للقدس والأقصى ووسائل الإعلام الداعمة لهما، وفضح جرائم الاحتلال بحق الأقصى وفلسطين وحشد الجماهير لنصرتهم. وشدد

على أن ما حدث يدل على أن الإعلام الصهيوني وصحفييه هم جنود احتياط في جيش الاحتلال، يتقدمون الخطوط خلال العدوان والحرب، وينفذون سياسات جيش الاحتلال وخطه ضد الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/6/14

20. خطيب الأقصى: إذا مكنت الأمة في صمتها "إسرائيل" من النيل من الأقصى فستصبح بلا شرف

معان - قاسم الخطيب: أكد أمام وخطيب المسجد الأقصى د. علي العباسي في خطبة الجمعة في مسجد معان الكبير أمس أن المسجد الأقصى يتعرض إلى هجمة شرسة من الإسرائيليين. وقال إن الأقصى شرف الأمة وإذا مكنت الأمة في صمتها "إسرائيل" لا قدر الله من النيل من الأقصى فستصبح الأمة بلا شرف وكرامة وهذا ما لا نرضى به أيها المسلمون.

الدستور، عمان، 2013/6/15

21. عشرات الإصابات إثر قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية في الضفة

كتب مندوبو "الأيام"، "وفا": أصيب عشرات المواطنين ونشطاء سلام أجنب بجروح وحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، فيما احترقت مساحات واسعة مزروعة بأشجار الزيتون، أمس، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسيرات الأسبوعية المناوئة للاستيطان وجدار الضم والتوسع العنصري.

ففي قرية بلعين غرب رام الله، أصيب مواطنان بجروح والعشرات بالاختناق بالغاز المدمع، أمس، وفي محافظة بيت لحم، شارك عشرات المواطنين ومتضامنون أجنب، أمس، في مسيرة سلمية بذكرى نكسة حزيران 1967. وانطلقت المسيرة من قرية المعصرة بواسطة المركبات وصولاً إلى مستوطنة "دانيال" المقامة على أراضي بلدة الخضر والواقعة بمحاذاة شارع القدس الخليل، حيث اعتصم المشاركون قبل انطلاقهم مجدداً سيراً على الأقدام وصولاً إلى المدخل الجنوبي لبلدة الخضر أو ما يعرف بحاجز النشاش.

كما قمعت قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح الشارع الرئيسي للقرية المغلق منذ سنوات، واحتجزت الطفل محمد عبد الله علي (10 سنوات) لعدة ساعات قبل أن تطلق سراحه، فيما أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق.

كما هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة النبي صالح الأسبوعية المناوئة للاستيطان، ما أدى لإصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق وإلحاق أضرار مادية في الممتلكات العامة والخاصة.

الأيام، رام الله، 2013/6/15

22. القدس: مستوطنون يحرقون سيارتين ويخطون شعارات معادية بحى الشيخ جراح

وكالة صفا: أضرم مستوطنون من عصابة "تدفع الثمن" صباح الجمعة النار في سيارتين داخل معرض لبيع المركبات في حي الشيخ جراح بشرفي مدينة القدس المحتلة. وأفادت الإذاعة الإسرائيلية العامة كذلك أن أفراد العصابة المنسوبة لعناصر اليمين الإسرائيلي المتطرف كتبوا شعارات معادية للعرب والمسلمين على أحد جدران الحي. وادعت الإذاعة أن شرطة الاحتلال باشرت التحقيق في الحادث. يُذكر أن عصابة "تدفع الثمن" هي عصابة يهودية إرهابية يكثر نشاطها في القدس المحتلة، تحمل فكر جماعة "أمناء جبل الهيكل" يقومون بأعمال تخريبية للنيل من مقدسات المسلمين.

السبيل، عمان، 2013/6/15

23. ثلاثون انتهاكاً إسرائيلياً ضد الصيادين بغزة خلال ثلاثة أشهر

غزة: أكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان وقوع نحو 30 انتهاكاً ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة على أيدي القوات البحرية الصهيونية المحتلة، خلال ثلاثة أشهر. ووثق المركز في تقرير له تلك الانتهاكات خلال الفترة الممتدة من الأول من شهر آذار/ مارس الماضي وحتى 31 أيار/ مايو الماضي، وشملت 29 حادثة إطلاق نار، أدت إلى إصابة صياد واحد، وحادثتي مطاردة في عرض البحر أدت إلى اعتقال صيادين اثنين واحتجاز قاربيهما ومصادرة أدوات صيد أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/6/14

24. الخليل: الجيش الإسرائيلي يفرض طوقاً على دورا بحثاً عن فلسطينيين أطلقوا النار على مستعمرة

الخليل: فرضت سلطات الاحتلال طوقاً عسكرياً طوال الليلة الماضية على مدينة دورا والقرى المحيطة بها، وذلك بحثاً عن مقاومين فلسطينيين أطلقوا النار على مغتصبة (نجهوت) المقامة جنوب المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/6/14

25. تحت شعار "مش فارقة معي" حملة واسعة لرفض الاعتقال السياسي بالضفة

رام الله: أطلقت عدة مجموعات شبابية حملة إعلامية واسعة تحت شعار "مش فارقة معي" لمواجهة تصاعد حملات الاعتقال والاستدعاء السياسي في الضفة، داعيةً شباب الضفة وطلبة الجامعات لعدم الاستجابة لاستدعاءات الأجهزة الأمنية ورفضها بكل قوة لما تشكله من انتهاك صارخ للحريات، وتهديد حقيقي لكل جهود المصالحة.

وكشفت معطيات إحصائية النقاب عن قيام أجهزة أمن السلطة في الضفة باعتقال واستدعاء أكثر من 118 من الناشطاء والمواطنين وأنصار حركة حماس منذ بداية شهر حزيران/ يونيو الجاري. بدوره أعلن القيادي في حركة حماس والأسير المحرر ضمن صفقة "وفاء الأحرار" حسام بدران، عن مساندته للحملة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/6/14

26. شقيقان فلسطينيان يشعلان النار بجسديهما في غزة

(يو.بي.أي.): أقدم شقيقان فلسطينيان على إحراق نفسيهما بعد أن سكب البنزين على جسديهما غربي خان يونس جنوب قطاع غزة. ونقلت صحيفة "القدس" المحلية على موقعها الإلكتروني، عن مصادر أمنية وطبية، أن الشقيقين إبراهيم الترتوري (35 عاماً)، وشقيقه محمد (21 عاماً)، أصيبا بجروح متوسطة. وقالت المصادر إن الشقيقين الترتوري، أقدموا على هذه الخطوة بعد أن جرفت شرطة الحكومة بغزة مصنعا للطوب كانا شيدها فوق أراض حكومية.

الحياة، لندن، 2013/6/15

27. لبنان: مساعدات مالية لفلسطينيين سورية من والأونروا... وتوقعات بنزوح 80 ألفاً

مادونا سمعان: على باب مقرّ وكالة الأونروا عائلات فلسطينية معتصمة احتجاجاً على التقديمات التي تصل إليهم منها. يعتبر أفرادها أن ما وعدوا به من إعانات صحية وغير صحية لم يصل إليهم، بينما تؤكد المديرية العامة في لبنان أن ديسمور أنهم غير مستثنين من أي تقديمات "لكنهم يطالبون بمساعدات مالية شهرية لا يمكن للأونروا تأمينها لهم كاستثناء عن غيرهم". وهي أمس وضعت أمام الرأي العام من خلال مؤتمر صحافي الأرقام التي تتداول بها الوكالة لإعانة النازحين الفلسطينيين من سورية. فأعلنت بداية أن عدد المسجلين لديها بلغ حتى أمس 61500 نازح فلسطيني، بينما تشير التوقعات إلى ارتفاع العدد إلى 80 ألفاً حتى كانون الأول المقبل.

وقد زوّدت إلى هؤلاء خبر توزيع المساعدات المالية عليهم خلال الأسبوع المقبل، والتي ستبلغ 200 ألف ليرة بدل إيواء للعائلات التي تتألف من شخص إلى ثلاثة أشخاص، و300 ألف ليرة للعائلات التي يتجاوز عدد أفرادها الأربعة أشخاص وخمسين ألف ليرة كبديل للغذاء لكل فرد. ولفتت إلى أن التقديمات للنازحين من سورية لن تؤثر على تقديمات الوكالة للفلسطينيين المقيمين في لبنان أصلاً "علماً أن عملية إعادة إعمار مخيم نهر البارد تتأثر بشكل شديد بفعل الأزمة في سورية التي تجذب غالبية أموال المانحين". مؤكدة أنه على الرغم مما يقال حول تشكيل مجموعات لدعم فريقي النزاع "ما زال رؤساء الفصائل والأحزاب الفلسطينية يصرون على النأي بالنفس والبقاء خارج معادلة الاقتتال".

وأفصحت ديسمور أن النداء الأخير للوكالة طالب بمئتي مليون دولار لمجمل أعمالها في المنطقة، ستخصص منها 44 مليون دولار للبنان و150 مليون دولار لسورية، و4.3 مليون دولار للأردن و0.7% لاستخدامها في المنطقة عموماً. وكانت الوكالة قد طالبت في أيلول 2012 بـ8.26 مليون دولار لإعانة 10 آلاف نازح من سورية، لم يصلها منها فعلياً الا 1.71 مليون دولار حتى نهاية كانون الأول 2012. بينما طالبت بـ13.3 مليون دولار للفترة الممتدة بين كانون الثاني وحزيران 2013 لإعانة 20 ألف نازح. حازت مقابلها الوكالة على 27.72 مليون دولار، منها ما يزال حبراً على ورق، ومنها ما يعتبر هبة لفترة تتعدى حزيران، علماً أن عدد النازحين تخطى التوقعات بثلاثة أضعاف.

ولفتت ديسمور أن أبرز المانحين هم "الاتحاد الأوروبي"، والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وألمانيا وفرنسا والسعودية والكويت. ويطالب النداء الجديد للوكالة للفترة الممتدة بين تموز وكانون الأول المقبلين بـ45 مليون دولار، سوف تخصص 17.5 مليون دولار منه للإيواء و13.5 مليون دولار كتقديمات مالية ليتحول الباقي للإغاثة الصحية والتعليم وغيرها.

تؤكد المديرية العامة أن الأونروا تقوم بجهد كبير، لكنّه لا يلبي حاجات النازحين الفلسطينيين كافة "فهم الأكثر حاجة للمساعدة لا سيما وأن نزوحهم إلى لبنان يأتي بعد لجوء إلى سورية ونزوح أكثر من مرة داخلها". وتلفت إلى أن التحديات التي تواجههم وتواجه الوكالة كبيرة لجهة الإيواء والتأمينات الصحية، ولكن أيضاً لجهة التعليم لأن هناك 30% من الأطفال الذين هم في سنّ الدراسة يرتادون المدارس فقط، بينما يمكث 70% منهم في منازلهم. وهذا مردّه إلى الكلفة المعيشية الباهظة في لبنان، واعتبار الأهل أن عودتهم إلى سورية وشيكة. ووعدت ديسمور بحملة لجذب الأطفال إلى مقاعدهم الدراسية هدفها الوصول إلى 13 ألف منهم.

السفير، بيروت، 2013/6/15

28. إريد: مؤتمر الأونروا الثالث لبرلمان الطلبة وحقوق الإنسان يضم 80 مشاركاً

عمان - ليلي الكركي: عقدت وكالة الأونروا المؤتمر الثالث لبرلمان الطلبة وحقوق الإنسان أمس الأول وشارك فيه نحو 80 طالبا وطالبة من مدارس الوكالة في محافظة اربد حيث ناقشوا مختلف القضايا التي تتعلق بحقوق الإنسان وذلك ضمن مؤتمر الوكالة الثالث لبرلمان الطلبة وحقوق الإنسان الذي عقد ليوم واحد.

الدستور، عمان، 2013/6/15

29. بريطانيا: مركز العودة يقيم فعاليات بمناسبة "أسبوع اللاجئ الفلسطيني"

لندن: يعتزم مركز العودة الفلسطيني في بريطانيا بالشراكة مع مجموعات من النشطاء البريطانيين تنظيم يوم كامل من الأنشطة في مدينة برستول جنوب بريطانيا، يوم السبت 15 حزيران/ يونيو، ضمن فعاليات أسبوع اللاجئ الفلسطيني. وتتضمن هذه الفعالية ورش عمل ومعارض وأفلام وعروض تراثية شعبية. كما يعتزم المركز نشر دراسات متخصصة حول اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الضفة الغربية في ظل تدهور أوضاعهم المعيشية وغياب دور فاعل للأونروا على أرض الواقع. وتغطي الدراسة معظم مخيمات الضفة وترتكز على أوضاعهم المعيشية ودورهم الاجتماعي والسياسي، وهي باللغتين الانجليزية والعربية. ومن المقرر أن يتم توزيع الدراسة على مراكز صنع القرار والمكاتب العامة ومؤسسات حقوق الإنسان في خطوة للتعريف بقضية اللاجئين.

قدس برس، 2013/6/14

30. غزة: "دير هيلاريون" أكبر دير بيزنطي في الشرق الأوسط مهدد بالسقوط الشتاء المقبل

تل أم عمرو - (و.ص.ف.): قرب ساحل غزة، وتحديدًا في تل أم عمرو، تقع بقايا أكبر دير بيزنطي في الشرق الأوسط، وهو موقع أثري لا يتوافر المال اللازم لترميمه وإنقاذه. يقول الباحث في المعهد الفرنسي لدراسات الكتاب المقدس والدراسات الأثرية رينيه التز: "يجب إنقاذ دير القديس هيلاريون. الوضع دقيق، ونوشك أن نفقد هذا الموقع". بالنسبة إلى التز، عالم الآثار المكلف درس إمكان إنقاذ الموقع، "لا بد من التحرك بسرعة لفعل شيء ما، وإلا سنفقد هذا الموقع الأثري حتماً". في تقديرته، تصل كلفة إنقاذ الموقع التاريخي الواقع قرب مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة، إلى نحو مليوني دولار، في مشروع يمتد على 3 سنوات، بينها 200 ألف دولار بصفة عاجلة قبل فصل الشتاء المقبل.

فرنسا تبرعت بـ 110 الآلاف أورو من العام 2010، ومنظمة الاونيسكو بـ 35 ألف دولار. "لكن التبرعات باتت شحيحة، وتتأخر رغم الوعود" التي اطلقها المانحون، على قوله.

النهار، بيروت، 2013/6/12

31. "الثورة المجهضة: دراسات في إشكاليات التجربة الوطنية الفلسطينية" كتاب جديد لـ ماجد كيالي

صدر كتاب "الثورة المجهضة.. دراسات في إشكاليات التجربة الوطنية الفلسطينية" عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" في بيروت، للكاتب الفلسطيني ماجد كيالي. الكتاب يقع في 202 صفحة، من القطع المتوسط، يتألف من أربعة فصول، وخاتمة. الأول: صعود وأفول الهوية الوطنية والكيانية السياسية

للفلسطينيين. والثاني: إشكاليات المقاومة والعمل المسلح. والثالث: إشكاليات التسوية والمفاوضة. والرابع: إشكاليات النظام السياسي وتوليد حركة وطنية جديدة. وجاءت الخاتمة تحت عنوان: السؤال الفلسطيني عن البديل.

أما الغرض من الكتاب، فقد عرضه الكاتب في المقدمة، بقوله: "...لم تحظ التجربة الوطنية الفلسطينية، بما لها وما عليها، بمراجعة نقدية إستراتيجية، على الرغم من خطورتها وتعمّد قضاياها وتتنوع أشكالها، ومدخلاتها الدولية والإقليمية، وعلى الرغم من امتدادها على مدار ما يقارب قرن من الزمن. فإذا استثنينا الجهود الفردية لبعض الكتاب أو الباحثين، وجهود بعض المؤسسات المتخصصة، فإن الهيئات الرسمية والفصائلية لم تشرع، في أي مرحلة من المراحل، في دراسة التجربة الفلسطينية، وتقييم مساراتها وخطاباتها وبنائها وأشكال عملها، لاستنباط العبر المناسبة منها. وبشكل عام فإن هذه الساحة مازالت تفتقر لأي دراسة تتناول تجربتها السياسية أو العسكرية أو التفاوضية أو التنظيمية، أو تجربتها في المقاومة أو في التسوية، وكذا تجربتها في الأردن أو لبنان أو في الأراضي المحتلة بعد إقامة السلطة (1993).

المستقبل، بيروت، 2013/6/15

32. "عائد إلى حيفا".. المسرح وصيٌّ على المشاهد

مهند الحسامي: لم يحظ النقاش الأساسي الذي تدور حوله رواية الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني "عائد إلى حيفا" بتسليط الضوء المسرحي الذي يستحق، حيث ينبغي أن يكون هذا الحوار هو الرواية كلها، أو المسرحية، ما دمنا نتحدث عن الرواية التي جرى إعدادها كعمل مسرحي من إخراج لينا أبيض. جوهر "عائد إلى حيفا" هو نقاش يدور بين أبوين فلسطينيين وابنهما المتروك في حيفا منذ العام 1948. حينذاك لم يتمكن الزوجان من الدخول إلى منزلهما لأخذ وليدهما الرضيع خلدون، بل إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أجبرت، بالسلاح، العائلة مع جموع كبيرة من الفلسطينيين على الوصول إلى الميناء، وطردتهم خارج البلاد. حين يصل الأبوان إلى منزلهما في حيفا، إثر نكسة العام 1967 سيكون خلدون قد كبر عشرين عاماً، ويات يحمل اسماً عبرياً هو دوف، لكنه لن يدعي هو وأسرته اليهودية أنهما لا يعلمان أنه يتحدر من أصل عربي، فبالنسبة إليه لا يعني ذلك شيئاً، ما دام الإنسان ليس مجرد لحم ودم، بل ما يتعلمه، وما ينشأ عليه، كما يردد. مختصر الحوار أن الولد سينكر أبويه آخذاً عليهما أنهما تركاه صغيراً في حيفا، وأنهما بالتالي لا يستحقانه. كأن الإسرائيلي يريد أن يقول لخصمه الفلسطيني إن الأرض أيضاً لمن يستحقها، ولمن قاتل من أجل البقاء فيها. الأبوان بدورهما سيصلان إلى ما مفاده أن الحرب وحدها ما سيحسم المسألة، وأن لا مجال للتفاوض، وأن عليهما تصحيح الخطأ التاريخي بالسلاح. مشكلة العرض المسرحي المأخوذ عن رواية كنفاني أنه أراد أن يعود بالحوار الفلسطيني الإسرائيلي إلى ما يداعب الذائقة الشعبية، التي لن تقبل أن ينتصر منطق الجندي الإسرائيلي ولو للحظة، خصوصاً أنه جاء ليُلوم الفلسطيني بشدة على تركه لأرضه.

العرض المسرحي جاء متأخراً بعض الشيء عن الرواية التي كتبت العام 1969 والتي أرادت أن تقدم نصاً أدبياً لا خطابياً ينتصر عنوةً لمنطق على حساب الآخر، في وقت ينتظر المشاهد أن يعاين بنفسه، أن يفكر، ويحلل ويساهم في الوصول إلى حقيقة عبر شكل مسرحي ومعالجة مسرحية.

هذه المرة كان المسرح وصياً على المشاهد، أراد أن يجبره على كراهية الجندي الإسرائيلي سلفاً، مع العلم أن القضية في الرواية هي الفلسطيني الذي عليه أن يعي موقعه في الصراع، ويستعيد زمام المبادرة. كذلك فقد

غاب عن العرض المسرحي أن يؤنس شخصياته، فشخصيات الرواية هي تقريباً أفكار أكثر من أن تكون شخصيات من لحم ودم وحس، ولا شك في أن ضعف الممثلين أسهم في هذا التسطيح لشخصيات العمل. تقصد العرض أن يجعل الجندي الإسرائيلي فظاً، ويتحدث بلغة أخرى، وطبعاً مرتدياً بذلته العسكرية للتذكير بدوره وتاريخه كمحتل. أما على المستوى البصري، فلا شك في أن المخرجة أبيض قدمت حلولاً جميلة، حيث بدا موفقاً حضور سيارة حقيقية على الخشبة، جرى الانتقال منها بسهولة عبر بوابة على الخشبة إلى بيت العائلة الأصلي. البيت الذي أتقن ليبدو محافظاً على هيئته كما تركته العائلة، حيث الصباغ نفسه، الستائر، الطاولة والكراسي، ماكينة الخياطة، وسواها. كذلك بدت المخرجة متقنة حين تنتقل بالعرض زمنياً من حقة إلى أخرى، حيث كانت تكتفي بمرور ولد يحمل قالب الكيك مرة بشمعة واحدة مضاءة، وأخرى بعشرين. لكن يؤخذ على العرض ابتكاره لشخصيات من دون ضرورة درامية، مثل العروسين والطفل. كما تؤخذ عليه الحماسة الزائدة الفائضة على الرواية الأصلية، الآتية من لغة نحسب أنها بنت زمن آخر تماماً.

السفير، بيروت، 2013/6/15

33. ترجمة كتاب "من التائه" لجلعاد عتسمون

عمان: رأت الروائية والقاصة حزامة حبايب أن كتاب "من التائه؟" الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لفنان الجاز العالمي جلعاد عتسمون، يقدم "تقدماً قاسياً للهوية والسياسة اليهوديتين"، متوقفاً عند "السمة" القبلية للهوية اليهودية التي أسهمت في تعزيز الصفة العنصرية الاستعمارية وإثنية التمحوّر لليهودية". وأضافت حبايب التي ترجمت الكتاب من الإنجليزية إلى العربية، أن عتسمون يقدم "سرداً شائقاً وأسراً لرحلته من قومي إسرائيلي متطرف إلى مواطن للإنسانية تجرد من الصهيونية، وبات مدافعاً متحمساً عن العدالة من أجل الشعب الفلسطيني".

وأكدت انها قصة تحول يرونها "بنزاهة مطلقة"، حيث يتعين على كل أولئك "خصوصاً اليهود" المهتمين بالسلام، والمعنيين بهويتهم الخاصة، "ألا يقرؤوا الكتاب فحسب، وإنما يتأملونه ويناقشونه على نحو واسع".

الغد، عمان، 2013/6/15

34. نصر الله: تدخلنا في سورية لصدّ المشروع الأميركي - الإسرائيلي - التكفيري

نشرت السفير، بيروت، 2013/6/15، أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أكد "ما بعد القصير مثل ما قبلها، لأن المشروع لم يتغيّر والمعطيات أيضاً"، وقال، في كلمة عبر الشاشة خاطب فيها المشاركين في إحياء "يوم الجريح المقاوم"، أمس في بيروت: "نحن لدينا إمكانيات معقولة، ونقوم بجزء من مسؤوليتنا لصدّ هذا المشروع الذي يستهدف لبنان وشعوب المنطقة، ويريد إسقاط كلّ المنطقة بيد المشروع الأميركي - الإسرائيلي"، موضحاً "أننا لا نحب هذه المعركة، بل نحب معركة أخرى (مع العدو الإسرائيلي)".

وأشار نصر الله إلى "أننا لم نتدخل ميدانياً في سورية منذ البداية، بل ترقبنا وبدأت رؤيتنا تتشكل لأننا عرفنا أن تداعيات المشروع الأميركي - الإسرائيلي - التكفيري ومخاطره ونتائجه على لبنان وسورية وكلّ المنطقة، وعلى السنة والشيعة وكلّ المذاهب".

وقال: "نحن لا نخاف ولا نرتعب، فلقد حاربنا إسرائيل على مدى سنوات، فيما كان العالم وثلاثة أرباع العالم الإسلامي، ما عدا سورية وإيران، مع إسرائيل، وكانت المباني تنزل على رؤوسنا، ومع ذلك لم نخف ولم

نتراجع، أما اليوم فالوضع أحسن مما كان عليه في السابق فالיום نصف العالم معنا، أو الأصح فنحن مع نصف العالم".

ورأى أن "هناك حملة إعلامية لشطب تاريخ المقاومة، وهناك من يريد أن ينسى الماضي القريب للعدوان الإسرائيلي وبطولات المقاومين وأن يقلب الحقائق ويحرّف الوقائع". وأشار إلى أنه "لولاهم لكانت المناطق اللبنانية مستعمرات إسرائيلية، وكانت مياها تحوّل إلى المستعمرات الإسرائيلية ويحرم منها اللبنانيون، وكان نفطنا وغازنا تابعين للحقول الإسرائيلية، وكانت الحكومة حكما ذاتيا وسلطة تابعة للاحتلال الإسرائيلي، وبحكمنا العدو الإسرائيلي كما كان في السابق".

وأضافت الأخبار، بيروت، 2013/6/15، أن الأمين العام لحزب الله أكد أنه "لولا المقاومة لكانت مياها قد تحولت إلى المستعمرات وحرّم منها السكان الأصليون، كما في الضفة الآن، ولكانت حكومتنا صورة تابعة للحكم الإسرائيلي، كما كنا محكومين في صيدا وصور".

35. "مصادر للسفير": خلايا تسعى لاستهداف "حزب الله".. بعضها يتحرك من المخيمات الفلسطينية

قاسم قصير: خلال الأسبوعين المنصرمين، جرى اتخاذ إجراءات استباقية في العديد من المناطق التي تتواجد فيها "حركة أمل" و"حزب الله" في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، بحسب ما تقول مصادر مطلعة. وعن السبب، تشير إلى أن الهدف منها "تدارك أي انعكاسات أمنية، قد تحصل في هذه المناطق أو على الطرق التي تربط بين هذه المناطق أو تطلّ عليها بسبب تداعيات التطورات السورية". وتكشف المصادر امتلاك القيادات المعنية معلومات مؤكدة تفيد بوجود خطة معدّة من قبل بعض المجموعات والخلايا النائمة في العديد من المناطق، للقيام بأعمال تخريبية بحجة الرد على مشاركة "حزب الله" في معركة القصير.

وتشير إلى أن هذه الخلايا رصدت على الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا وفي بعض المناطق المطلّة على هذا الطريق الحيوي الاستراتيجي، لافتة الانتباه إلى أن كل مجموعة تتألف من ثلاثة أو أربعة عناصر، ولها مهمة محددة تتمثل في القيام بأعمال تخريبية لقطع الطريق الساحلي عند حدوث أي طارئ. وبحسب المصادر، فإنه تمّ رصد مجموعات أخرى في بعض المناطق الجبلية، ومهمتها تكرار عمليات إطلاق الصواريخ على الضاحية الجنوبية، مؤكدة أن تم إبلاغ القيادات المعنية في الجبل لاتخاذ الإجراءات المناسبة. وأشارت المصادر إلى أنه تم إلقاء القبض على صاحب السيارة التي أقلت صاروخي "غراد" اللذين استهدفا الضاحية الجنوبية، قبل ثلاثة أسابيع، وتبين أنه كان مكلفا بمهمة "ديلفري" (توصيل) من أحد المخيمات إلى العاصمة، ولم يكن يعلم الوجهة نهائيا، وقد سلمه الجيش إلى القضاء الذي أفرج عنه: بسبب حالته الصحية الصعبة للغاية". وأوضحت المصادر أن من وضعوا الصاروخ ليسوا مجموعة تابعة لـ"النصرة" أو "القاعدة" بل يتحركون من خلال بعض رموز "فتح الإسلام" في أحد المخيمات.

وتضيف المصادر إن بعض هذه المجموعات يحاول التحرك من داخل المخيمات الفلسطينية تحت عناوين مختلفة، وقد جرى في الأيام الماضية إحراق المساعدات التي أرسلها "حزب الله" إلى بعض المخيمات (عين الحلوة تحديدا) أو المناطق التي يتواجد فيها لاجئون فلسطينيون من مخيمات سورية، تحت عنوان الاحتجاج على قتال الحزب في سورية.

كما تتحدّث المصادر عن تسريب معلومات وتقارير إعلامية وأمنية عن توتر العلاقة بين حركة حماس و"حزب الله"، بالإضافة إلى تسريبات عن قيام قيادة الحزب بتوجيه إنذار لقيادة الحركة لترك مراكزها في

الضاحية الجنوبية، بسبب الخلاف حول الوضع السوري، لتبدأ قيادة الحركة باتخاذ إجراءات عملية للخروج من الضاحية. هذه المعلومات ينفوها المسؤولون في حماس، ولا سيما ممثلها في لبنان علي بركة والمسؤولون عن الملف الفلسطيني في "حزب الله" الذين شددوا على العلاقة القوية التي تربط الحركة بالحزب وقالوا إن التواصل قائم بين الجانبين، مشيرين إلى أن أي خلاف في مقاربة الملف السوري لن ينعكس سلباً على العلاقة بينهما، وأن حماس لعبت دوراً فاعلاً في تدارك ما تقوم به بعض الجهات ضد الحزب في بعض المخيمات.

كما أكد مسؤولو حماس رفضهم أي تدخل في الشؤون اللبنانية ومنع زج المخيمات في أي صراع إقليمي ضد حزب الله. وعلم أن المسؤول الإعلامي في حماس في لبنان رأت مرة وجهه إلى رؤساء تحرير المؤسسات الإعلامية اللبنانية المرئية والمسموعة والمكتوبة والإلكترونية رسالة تحت عنوان "لا للتحريض" أعلن فيه أن ثمة إجماعاً فلسطينياً على الابتعاد عن الخلافات اللبنانية وبالتالي تحييد الوجود الفلسطيني في لبنان عن الخلاف السياسي المحلي والمحافظة على الأمن والاستقرار اللبناني الفلسطيني المشترك، منبهاً من بعض الحملات وأهدافها.

ويبدو أن التطورات المتسارعة في سورية، ولا سيما بعد معركة القصر وانتقال مئات المقاتلين السوريين الجرحى إلى لبنان، قد أدى إلى ازدياد المخاوف من انتقال التوترات الأمنية إلى المناطق اللبنانية. من هذه الزاوية، جاءت نصيحة بعض القيادات السياسية، ومنها النائب وليد جنبلاط، بوجوب الإسراع في تشكيل الحكومة وإشراك "حزب الله" فيها، لأن الفراغ السياسي سيشكل "فرصة مناسبة" للإخلال بالأمن وانتقال التوتر إلى مناطق مختلفة بعد طرابلس وصيدا، وصولاً لما حصل الأحد الماضي على مقربة من السفارة الإيرانية في بيروت.

السفير، بيروت، 2013/6/15

36. استجواب تقني لبناني سببني بتهمة التعامل مع "الموساد"

أقر الموقوف الياس طانيوس يونس، خلال استجوابه أمس أمام المحكمة العسكرية اللبنانية الدائمة، بأنه وقّر خلال عمله موظفاً فنياً في "راديو أوريان" قبل أن تتحول إلى شركة أوجيرو، الوسائل التقنية التي مكنت أحد المنضوين في حزب الوطنيين الأحرار فؤاد غرة في مطلع الحرب اللبنانية من الاطلاع على حركة البرقيات التي كان يتم تبادلها بين منظمة التحرير الفلسطينية حينذاك ودول شيوعية واشتراكية. وأفاد الموقوف يونس (72 عاماً) المتهم بالتعامل مع مخابرات العدو الإسرائيلي ودس الدسائس لديه، أنه سهل هذه العملية انتقاماً لمقتل شقيقه الرائد في الجيش في مكمّن فلسطيني مسلح في كفرحمام عام 1971. وأشار إلى أنه تعرف إلى غرة من خلال موظف في راديو أوريان يدعى انطوان صايغ لتناقل المعلومات، وكان أصبح رئيس منطقة بيروت الفنية وقتذاك. وذكر أن غرة كان على صلة مع الـ"سي آي إي"، وكان يهيمه التنصت على الموجات الخاصة بالدول الشيوعية والاشتراكية. وهو يعمل على التحليل السياسي في أميركا بعدما غادر لبنان اثر عملية الصفراء.

ورداً على سؤال لرئيس المحكمة أجاب أن صايغ عرض الذهاب معه إلى "إسرائيل" فرفض، وبإزاء ذلك طلبوا منه السفر إلى روما فغادر إليها لثلاثة أيام مع غرة وصايغ حيث التقوا الفنيين "موري" و"جورج". قائلاً إنهما من عناصر مخابرات أجنبية، نافياً علمه بأن يكونا إسرائيليين. ورأى استناداً إلى خبرته أن الغاية من

تتناقل البرقيات التي حملها الصايغ معه إلى هناك معرفة مصدر السلاح الذي كان يرسل إلى الفلسطينيين ونوعه. واهتمت بمعرفة ذلك أيضا مخابرات دولية أخرى وعراقية.

النهار، بيروت، 2013/6/15

37. خبير عسكري مصري: "إسرائيل" تمد أثيوبيا بالسلاح وقد تحصل على مياه النيل

القاهرة - 1 ش أ: قال رئيس مركز الجمهورية للدراسات الأمنية اللواء سامح سيف اليزل إنه تم رصد إمداد إسرائيل لأثيوبيا بالسلاح، ويمكن أن تقوم إسرائيل بأخذ مياه النيل من أثيوبيا بحجة أنها مياه أمطار. وأضاف اليزل - في برنامج القاهرة 360 على قناة القاهرة والناس مساء الخميس - أن التصديق على اتفاقية عنثيبي يعني أن مصر لا تستطيع أن تقول لا لسد النهضة، موضحاً أن توقيت التصديق له دلالة، محذراً من صدور أي تصريحات غير مسؤولة من شخصيات عامة مصرية قد تستخدمها أثيوبيا ضد مصر في المحافل الدولية.

وأشار إلى أن اللجوء إلى القانون الدولي يأخذ سنوات، وعندها ستكون أثيوبيا قد انتهت بالفعل من بناء السد، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي عرض وساطته لحل الأزمة. ورفض سيف اليزل طرح فكرة الحرب الآن؛ مشدداً أنه لا يجب اللجوء إليها كخيار إلا عقب استفاد كافة السبل والإجراءات القانونية والسياسية. وقال إن رئيس الوزراء - الذي كان وزيراً للري - عليه أن يطرح حلاً عملية للأزمة.

القدس العربي، لندن، 2013/6/15

38. الجالية اليهودية في نيجيريا تطالب بعقوبة صارمة لأفراد خلية "حزب الله"

(أ ش أ): طالبت الجالية اليهودية في نيجيريا بعقوبة صارمة ضد الخلية التي اكتشفت قبل أسبوعين في مدينة كانو شمال نيجيريا، والتي قيل إن أفرادها ينتمون إلى "حزب الله"، حيث عثر معهم، بحسب مصادر أمنية، على كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والقنابل قالت السلطات إن أفراد الخلية كانوا يخططون لاستخدامها في ضرب مصالح إسرائيلية في هذه الدولة الأفريقية. وصرح الناطق باسم الجالية ازوكا بينشاز ابوكا أمس بأن أفراد الخلية "استغلوا كرم الضيافة في نيجيريا للتخطيط لاعتداءات" وصفها بـ"الشريرة".

النهار، بيروت، 2013/6/15

39. في الذكرى السادسة لحصار غزة.. الشبيخة جواهر القاسمي: فلسطين في قلوبنا وذاكرتنا

الشارقة - ميرفت الخطيب: تزامناً مع الذكرى السادسة، لأسوأ مراحل الحصار على قطاع غزة (15 يونيو)، وجهت حرم صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشبيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، دعوة للمجتمع المدني لتلبية نداء الإنسانية بالمساهمة في دعم الطفولة البريئة، والاهتمام بالأطفال الفلسطينيين، مؤكدة أهمية حمل الرسالة الإنسانية العالمية، التي تتضمن تعاطفاً عملياً مع الأطفال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني، الذي مازال يزرع تحت الاحتلال والحصار، ويقاسي أبشع الظروف

المعيشية من قتل ودمار وجوع وأمراض. وتوفير التعليم والرعاية الصحية اللازمة، والمسكن المناسب، لتأمين ظروف الحياة الطبيعية للأطفال الفلسطينيين.

وقالت سمو الشيخة جواهر ل"الخليج": إن فلسطين مازالت في قلوبنا وذاكرتنا، ونحن إذ نستشعر مسؤوليتنا الإنسانية تجاه إخواننا الفلسطينيين الذين يعانون النكبة يوماً تلو الآخر، أطلقنا حملة "سلام يا صغار" منذ عام 2007 لمساندة الأطفال الفلسطينيين - بشكل أساسي - على أن يعيشوا حياة طبيعية، مثلهم مثل بقية أقرانهم من أطفال العالم، رغم الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي تخلق عوائق، يستحيل معها للأطفال أن النمو بشكل طبيعي، وفي أمن وسلام.

الخليج، الشارقة، 2013/6/15

40. بان كي مون يطالب بتجميد الاستيطان

انتقد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المشاريع الأخيرة لبناء مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية، معتبراً أنها تنتهك القوانين الدولية وتعرق احتمالات السلام. وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة مارتن نيسيركي الجمعة إن كي مون طلب من "إسرائيل" تجميد أنشطتها الاستيطانية واحترام تعهداتها على صعيد القوانين الدولية وخريطة الطريق. وأضاف أن الأمين العام اعتبر الإعلانات الأخيرة المتعلقة بمشاريع بناء مستوطنات في ايتامار وبروشين وبيت ايل وكذلك في القدس "هي قرارات تعرق التقدم نحو حل يقوم على دولتين".

فلسطين أون لاين، 2013/6/14

41. السويد تبحث وقف مساعدة السلطة الفلسطينية لتعثر عملية التسوية

(أ ف ب): تبحث السويد في تقليص مساعداتها إلى الفلسطينيين لغياب التقدم نحو دولة مستقلة على ما أعلنت وزيرة المساعدة على التنمية غونيلا كارلسون. وأوضحت كارلسون عبر الإذاعة العامة "اس ار"، أن المساعدات المخصصة لبناء إدارة فلسطينية لم تحقق هدفها بحسب الحكومة السويدية. وتساءلت "هل يستحق الأمر أن نواصل وضع أسس حل بدولتين إن كانت "إسرائيل" والفلسطينيون أنفسهم لا يريدون الجلوس إلى طاولة المفاوضات؟". وأضافت الوزيرة المحافظة "لا أريد المفاصلة بالمساعدات السويدية لكن لا يسعني إلا تبني موقف دافعي الضرائب السويديين". وتابعت "نريد نتائج. إن لم تتوفر الظروف لتحقيقها فعلياً استنتاج الخلاصات". وأفادت الإذاعة أن المسألة تتعلق بمساعدات بقيمة 200 مليون كورون (23 مليون يورو) سنوياً من بين 700 مليون تقدمها ستوكهولم.

وأعلنت المعارضة اليسارية رفضها الاقتراح. وصرح النائب والمتحدث المكلف المساعدات الدولية في الحزب الاجتماعي الديمقراطي كينيث فورسلوند أن "فك الالتزام بفلسطين بالطريقة التي تدرسها الحكومة اليوم أسلوب سيء ل طرح أولويات".

الخليج، الشارقة، 2013/6/15

42. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" لإنهاء حصار غزة

(وام): طالب مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية ريتشارد فولك "إسرائيل" بإنهاء حصارها الذي دخل عامه السابع على قطاع غزة. وقال فولك إن "معاناة 1,75 مليون فلسطيني يعيشون في واحدة من أكثر المناطق كثافة سكانية وفقراً من الحصار البري والبحري والجوي المفروض باتت مدمرة"، مشيراً إلى أنه وبعد ست سنوات من تضيق "إسرائيل" الخناق على قطاع غزة أوقف نمو الاقتصاد في هذا القطاع وبقي معظم سكان غزة في حالة من الفقر الدائم والاعتماد على المعونة، وأكد أن "إسرائيل" كقوة محتلة تتحمل مسؤولية حماية السكان المدنيين لكن بدلاً من السماح للشعب بالحياة بشكل سليم والاقتصاد بالازدهار عزلت السلطات "الإسرائيلية" قطاع غزة.

وذكر المقرر الأممي أنه في العام الماضي توقعت الأمم المتحدة أنه في ظل الظروف القائمة ستكون غزة غير صالحة للسكن بحلول عام 2020، ولفت إلى أن التوقعات الأقل تفاؤلاً التي قدمت لي تفيد بأن قطاع غزة قد لا يكون صالحاً للسكن بعد ثلاث سنوات فقط من الآن.

الخليج، الشارقة، 2013/6/15

43. فرنسا تدين إعلان "إسرائيل" عن مشروعين استيطانيين بالضفة

باريس - القدس دوت كوم: عبرت فرنسا أمس الجمعة عن ادانتها لمشروعين استيطانيين يشملان بناء ما مجموعه أكثر من 1000 وحدة سكنية في مستوطنتين تقعان في الضفة الغربية. وقال الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية فيليب لاليو في بيان لها: "إن هذا الإجراء المخالف للقانون الدولي يتعارض مع الجهود المبذولة اليوم من قبل الإدارة الأمريكية، وبمساعدة منا، لإعادة إطلاق عملية سلام ذات مصداقية تؤدي إلى حل الدولتين". وطالب السلطات الإسرائيلية العودة عن هذا القرار وتجنب مثل هذه الأعمال في المستقبل. وقال في بيانه: "تُذكر هذه التطورات إلى أي حد بأن الوضع القائم متعذر الدفاع عنه"، داعياً الأطراف إلى إعادة الانخراط بسرعة في مفاوضات ذات مصداقية، من دون شروط مسبقة.

القدس، القدس، 2013/6/15

44. بوتين: على "إسرائيل" إدراك أن بقاء الأسد لصالحها

موسكو - سامي عمارة: «اكتب لقرائك ولزعمائك في إسرائيل أن المصلحة العليا لبلادكم هي بقاء نظام (الرئيس بشار) الأسد». هذا ما قاله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للصحافي الإسرائيلي مناحم جشايب من صحيفة «هموديا» التابعة لأحد الأحزاب الدينية عندما التقاه مصادفةً، أول من أمس، في المتحف اليهودي بموسكو.

وأضاف بوتين عندما عرف الصحافي عن نفسه قائلاً: «المصلحة العليا لكم أن يؤيدوا بقاء الأسد، فهو على الرغم من كل خلافاتكم معه، نظام مستقر وحريص على تطبيق الاتفاقيات المبرمة بينكم. وفي عهده ساد بينكم وبينه هدوء شديد. إذا انهار هذا النظام، فستحل محله الفوضى وقد تقع سوريا بيد المتطرفين»، وعندما سأله الصحافي الإسرائيلي عن صواريخ «إس 300»، قال الرئيس الروسي إنه «لا داعي للقلق من هذا الأسلحة بالنسبة لإسرائيل، فالحدود الشمالية ستبقى هادئة ومستقرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/15

45. تقرير: جهود كيري بدأت تفقد زخمها إزاء عملية السلام و"إسرائيل" مرتاحة للجمود الحالي

واشنطن: بدأت جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لانعاش عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية تفقد زخمها على الرغم من اصراره على مواصلتها بينما يجد محللون صعوبة في فهم استراتيجيته. ويعترف هؤلاء المحللون بالتأكيد بان كيري زار الشرق الاوسط اربع مرات منذ شباط (فبراير)، وهو عدد الزيارات التي قامت بها وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون في اربع سنوات. وكيري الذي يعرف بصدقه ويتبنى "دبلوماسية الخطى الصغيرة" في ملف يعرفه جيدا، يلقي دائما استقبالا حارا من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس بحفاوة. لكنه اضطر هذا الاسبوع الى ارجاء زيارته الخامسة الى إسرائيل والضفة الغربية والأردن، من اجل المشاركة في اجتماعات في البيت الابيض حول سوريا بحسب التبرير الرسمي. وادى هذا التأخير بمراقبين الى انتقاد "استراتيجية التكتّم" التي يعتمدها وزير الخارجية من اجل استئناف الحوار الإسرائيلي الفلسطيني المنقطع منذ ايلول (سبتمبر) 2010. وصرحت مارينا اوتاواي الاستاذة في مركز ويلسون في واشنطن "ليس لدي انطباع بان الامور تتحرك كثيرا"، متسائلة "هل هناك دبلوماسية تكتّم تجري فيها الامور في الكواليس بغير معرفتنا؟ بصراحة اشك في ذلك". وترى اوتاواي ان "الفشل مرجح اكثر من النجاح" هذه المرة ايضا. ففي مطلع حزيران (يونيو) حذر الوزير الأمريكي إسرائيل من انه قريبا "سيكون الاوان قد فات لصنع السلام" في تهديد لم تاخذه اوتاواي بجدية "لاننا لطالما هددنا" من دون احرار نتيجة لدى الإسرائيليين. وفي الواقع، تتوي إسرائيل بناء وحدات سكنية جديدة في مستوطنات في الضفة الغربية ما سيؤدي بحسب الفلسطينيين الى "اجهاض جهود الادارة الأمريكية". وانتقدت الخارجية الأمريكية حليفتها إسرائيل مؤكدة "لا نقبل بشرعية النشاط الاستيطاني المستمر". لكن نتانياهو الذي اعرب عن تأييد "حل الدولتين" اكد ان الاستيطان في الضفة الغربية سيتواصل. وهو يدعو الفلسطينيين باستمرار الى "مبادرات سلام فورية" لكنه يرفض "الشروط المسبقة للتفاوض" في اشارة الى المطلب الفلسطيني بتجميد النشاطات الاستيطانية كافة واعتماد حدود 1967 مرجعا للمبادرات. ويفضل كيري المحادثات "المغلقة" مع كل من المعسكرين ولم يدل باي تصريح علني حول القضايا الخلافية: ترسيم الحدود ووضع القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين. فبنظره على الإسرائيليين والفلسطينيين استئناف الحوار اولا ثم بحث نقاط الخلاف. وحتى الان اقترح كيري خطة مبهمّة بقيمة اربعة مليارات دولار لتنمية الضفة الغربية واعادة تفعيل مبادرة السلام العربية لعام 2002. لكن المستشار السابق للخارجية الأمريكية ارون ديفيد ميلر يرى ان هذا لا يكفي، معتبرا ان "كيري قد يتمكن من اقناع الإسرائيليين والفلسطينيين بان لا مصلحة لاي من الطرفين في التخلي عن (عملية السلام). لكن احياء المحادثات امر وضمن استمرارها امر اخر". وتابع في مقالة في مجلة "فورين بوليسي": "اذا انهارت عملية السلام مرة اخرى فلن تكون قد ماتت فحسب، بل ماتت ودفنت".

بالتشاؤم نفسه اشارت اوتاواي الى "ارتياح" إسرائيل في الوضع الحالي. واوضحت انه "ليست هناك انتفاضة ولا مقاومة فاعلة في الاراضي (الفلسطينية). (الإسرائيليون) لا يشعرون بتهديد فعلي وبالتالي بالضغط لمواجهة المشاكل".
كما يرى مدير مركز فلسطين في واشنطن يوسف منير ان "إسرائيل سعيدة بتأييد المفاوضات طالما انها تعرف انها لن تضطر ابدًا الى انتهاء الاحتلال".

القدس، القدس، 2013/6/15

46. "كرة" المفاوضات

نقولا ناصر

في الرابع من الشهر الجاري قال الرئيس محمود عباس إن "الكرة في الملعب الإسرائيلي"، وكان يعني "كرة" إطلاق المفاوضات، بعد أن أشاد بـ"جدية" وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وجهوده "المضنية" و"الصعبة" من أجل استئنافها، وكانت تقارير الأنباء قد تحدثت عن العشرين من حزيران / يونيو الجاري كموعدها النهائي منحه الأول للثاني للنجاح في جهوده.

وقد فسر المراقبون الاتصالات الهاتفية الأخيرة المتكررة لكيري مع عباس بأنها تستهدف "شراء المزيد من الوقت" وهو ما أكدته، مثلاً، وزير تنسيق الشؤون المدنية مع دولة الاحتلال حسين الشيخ.

لكن كل الدلائل تشير إلى أن مفاوضات منظمة التحرير الفلسطينية يدور في حلقة مفرغة منذ عشرين سنة من المفاوضات، بحيث تحول هذا المفاوضات نفسه إلى كرة يتقاذفها الاحتلال وراعيه الأمريكي في "لعبة" إدارة دوامة ما سمي "عملية السلام" التي يسعيان حالياً إلى استئناف مفاوضاتها لشراء المزيد من الوقت الفلسطيني لاستكمال تهويد القدس واستيطان الضفة الغربية، وهو ما يضع الكرة عملياً في الملعب الفلسطيني للخروج من هذه الدوامة القائلة للأرض والإنسان في فلسطين المحتلة.

في تقريره المؤرخ في الثالث من هذا الشهر المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان قال مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، ريتشارد فولك، نقلاً عن سجل السكان في دولة الاحتلال إن عدد المستوطنين اليهود في القدس والضفة الغربية زاد بنسبة (4.5%) العام الماضي إلى (650) ألف مستوطن، منهم حوالي (350) ألفاً في حوالي (200) مستعمرة في المنطقة المصنفة "ج" بموجب اتفاقيات أوسلو التي تمثل (61%) من مساحة الضفة الغربية، أي أكثر من ضعف عدد مواطنيها من عرب فلسطين.

وفسر فولك ذلك بالقول إن "صيغة أوسلو قد سهلت تعديلات إضافية على الأرض الفلسطينية"، وأن "الضم الزاحف الذي يعيد ببطء رسم حدود الضفة الغربية" لا يقتصر على شرقي القدس فقط، لافتاً الانتباه إلى أن "نمط سياسة الاستيطان... التي تحدث تغييرات عميقة لا يمكن الرجوع عنها في الطبيعة الجغرافية والديموغرافية" للضفة الغربية الذي حذر منه تقرير اللجنة التي أنشأها مجلس الأمن الدولي عملاً بقراره رقم (446) في تموز / يوليو عام 1979 هو نمط لم يتغير بعد (34) سنة بل تعزز بعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993.

وفي تقرير لها قالت "حركة السلام الآن" الإسرائيلية إن البناء في المستعمرات الاستيطانية خلال الربع الأول من عام 2013 الحالي ارتفع بنسبة (355%) مقارنة مع الربع الأول من العام المنصرم، بينما أعلن الخبير

الفلسطيني المقدسي في شؤون الاستيطان خليل تفكجي أن ما تبقى بأيدي عرب فلسطين من أراضي القدس لا يزيد على (13%) من مساحتها.

لكن الأهم في تقرير فولك هو "الجهود القوية التي بذلتها الحكومات المعنية خلال الشهور العديدة الماضية مع الولايات المتحدة بصفتها الوسيط الرئيسي" للتكيف السياسي مع الحقائق المادية التي أوجدتها سياسة الاستعمار الاستيطاني على الأرض، فتم "إحياء مبادرة السلام العربية لسنة 2002 وتعديلها للسماح ب... تبادل الأراضي"، ليضيف فولك: "وتبدو هذه وسيلة لضم الكتل الاستيطانية الكبرى إلى إسرائيل تفتح الباب لتعديلات إقليمية استجابة لمصالح إسرائيل الأمنية".

ولم يوضح فولك من هي "الحكومات المعنية" التي أشار إليها، ولم يشر إلى أن الولايات المتحدة لم تكن بحاجة إلى "الجهود القوية" لحنها على التكيف مع حقائق الاستيطان على الأرض وهي الملتزمة بتعهدات مماثلة بموجب الرسالة التي بعثها رئيسها السابق جورج بوش إلى رئيس وزراء دولة الاحتلال الأسبق آرييل شارون في الشهر الرابع من عام 2004.

ومع ذلك فإن "غالبية وزراء الخارجية الذين زاروا رام الله" مؤخرا "طلبوا من الرئيس عباس التجاوب مع الجهود التي يبذلها" كيري لاستئناف المفاوضات باعتبارها "الفرصة الأخيرة للحل" (وكالة الأنباء الإيطالية "آكي" نقلا عن مسؤول فلسطيني "كبير" في 2013/5/25)، بحيث لم يجد عباس مخرجا من "الضغط الكبيرة" التي يتعرض لها سوى "طرح ما سيقدمه كيري" على لجنة متابعة مبادرة السلام العربية "من أجل اتخاذ القرار"، لتظل الكرة في "الملعب" العربي والأمريكي المسؤول الأول والأخير عن استمرار "الضم الزاحف" للأراضي الفلسطينية لدولة الاحتلال.

بينما يستمر كيري في نهج أسلافه في بيع الوهم للفلسطينيين، ليعدهم أواخر أيار / مايو الماضي ب"إقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل" خلال "18 - 24 شهرا مقبلة" يتفق خلالها على "خطوات رئيسية للتقدم في عملية السلام"، في تكرار لوعده رئيسه باراك أوباما في مستهل ولايته الأولى بإقامتها خلال عامين، ولوعده بوش سلف أوباما بإقامتها قبل نهاية عام 2008، ووعده بوش السابق بإقامتها أوائل عام 2005، وتكرارا للوعده الأمريكي عند توقيع اتفاق أوسلو بواشنطن بإقامتها عام 1999.

لكن الشعب الفلسطيني لم يعد يحتمل المزيد من تعامل قيادته مع مصيره ك"كرة" و"ملعب"، ف (15%) فقط من الفلسطينيين يعتقدون بأن "لعبة" التفاوض سوف تقود إلى إقامة دولة لهم، و(45%) منهم يعتقدون بأن "الكفاح المسلح" هو الطريق الأفضل لإقامتها، و(15%) يرون الطريق الأفضل إليها في "المقاومة غير العنيفة"، و(61%) منهم لا يعتقدون بوجود أي طريقة ل"التعايش السلمي" بين دولة فلسطينية وبين دولة الاحتلال، حسب استطلاع للرأي نشره "مركز بيو للأبحاث" الأمريكي في الثالث والعشرين من الشهر المنصرم، بغض النظر عن العلاقات المشبوهة لهذا المركز.

في مقابلته الأسبوع الماضي مع فضائية "الميادين" قال كبير مفاوضي المنظمة د. صائب عريقات إن "الأسابيع" أو حتى "الأيام" المقبلة حاسمة للمفاوضات وإن اتفاق أوسلو الذي أطلق هذه المفاوضات ربما كان "خطأ"، من دون أن يعرض أي بديل فلسطيني للمفاوضات، ليظل بديل الفريق التفاوضي الوحيد هو الاختيار بين استئناف التفاوض الذي لم يسفر إلا عن نتائج كارثية حتى الآن وبين قول الرئيس عباس المكرر إن فشل كيري في جهوده سيقوده إلى تسليم مفاتيح سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية لحكومة الاحتلال كي تتحمل مسؤولياتها كقوة قائمة بالاحتلال.

والاختيار الثاني يعني ضمناً إعلاناً بأن استراتيجية التسوية السياسية بالتفاوض قد فشلت، ويعني وضع دولة الاحتلال في مواجهة مباشرة مع الشعب الفلسطيني، من دون "تنسيق أممي"، ويعني كذلك سحب دور "الوسيط" الذي "يلعبه" المفاوض بين طرفي الصراع، ويعني أيضاً إعادة صلاحيات إدارة الشؤون المدنية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال إلى "الحاكم العسكري" للاحتلال، بقدر ما يعني أن منظمة التحرير تتخلى عن تمثيلها لشعبها وقيادتها له، اللهم إلا إذا "فاجأ" مفاوض المنظمة شعبه بما يثبت العكس. لكن مفاوض المنظمة يبدو كمن أدمن المفاوضات ولا يريد إعلان فشلها وفشله، فيقذف "الكرة" إلى "الملعب الإسرائيلي"، حيث كان فريق الاحتلال هو اللاعب الوحيد في "مباريات" للتفاوض كان فريق المنظمة يبدأها خاسراً لكنه لا يعترف بخسارته إلا في نهايتها.

فلسطين أون لاين، 2013/6/15

47. خطة كيري: الفلسطينيون هم كبش الفداء مرة أخرى

جوناثان كوك

تحت ضغط ثقيل من الولايات المتحدة، قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خدمة شفوية على مضض طيلة الأعوام الأربعة الماضية لهدف إقامة الدولة الفلسطينية. لكن أجندته الفعلية كانت دائماً شفافة: لا للدولة، وإنما لما وصفه بأنه "سلام اقتصادي".

ووفق نتنياهو، فإنه يمكن تهدئة خواطر الفلسطينيين العاديين بقشور من طاولة السيد: نقاط تفتيش أقل، والمزيد من الوظائف والفرص التجارية، وتحسين تدريجي، ولو أنه محدود، في مستويات المعيشة. وكل هذا يشتري الوقت لإسرائيل لتمكينها من توسيع المستوطنات وتعزيز قبضتها على الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وبعد عشرين عاماً من السعي لإقامة الدولة الفلسطينية كما نصت على ذلك اتفاقيات أوسلو، ألمحت الولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة إلى إمكانية تغيير موقفها. يبدو أنها تتبنى نموذج نتنياهو في "السلام الاقتصادي".

فقد كشف وزير الخارجية الأمريكية، جون كيري، بينما كان محاطاً بالرئيس الإسرائيلي، شيمون بيريس، ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي انعقد في الأردن مؤخراً، عن برنامج اقتصادي لاستئناف مفاوضات السلام. وقال إنه يوجد الآن نحو 300 رجل أعمال فلسطيني وإسرائيلي سيستثمرون بشكل مكثف في الاقتصاد الفلسطيني، في مشروع سيكون "الأكبر والأجراً والأكثر طموحاً من أي من سابقاته منذ اتفاقيات أوسلو".

ولم تتوفر أي تفاصيل أخرى باستثناء الإشارة إلى أن من سيتولى الإشراف عليه هو توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني السابق وممثل اللجنة الرباعية الخاصة بالشرق الأوسط، ورجل المجتمع الدولي في القدس منذ العام 2007.

وفي الحقيقة، يشكل بلير رجل الخيار الغريب، في ضوء انتقاد القيادة الفلسطينية له باعتباره في رأيهما "النائب العام الإسرائيلي"، وحاجبت في أحاديث خاصة - كما تكشف في الوثائق الفلسطينية المسربة في العام 2011 - في أنه ينافح عن "طريقة على غرار الفصل العنصري (الأبارتيد) في التعامل مع الضفة الغربية المحتلة".

كانت ادعاءات كيري الخاصة ببرنامجه كبيرة، لكنها تتسم بالغموض: نحو 4 بلايين دولار في استثمار خاص على مدار ثلاثة أعوام من شأنها تعزيز الاقتصاد الفلسطيني بواقع 50 %؛ كما أن الإنتاج الزراعي والسياحة سينتضعا فنان ثلاثة أضعاف؛ وستراجع نسبة البطالة بواقع الثلثين؛ وسترتفع الأجور بواقع 40 %، وسيتم بناء 100.000 منزل.

لكن الاقتراح ترك القليلين متأثرين، والسبب وجيه. أن كيري يعيد ببساطة تغليف مهمة بلير التي كان قد عهد بها إليه قبل ستة أعوام. وما تزال وظيفته هي تطوير الاقتصاد الفلسطيني وبناء المؤسسات الفلسطينية تمهيداً للدولة في نهاية المطاف، وبقليل من الثمار حتى الآن. وقد سخر ديفيد هوروفيتش، محرر صحيفة "تايمز أف إسرائيل" اليمينية، من ذلك حين كتب: "لو كان هناك مبلغ 4 بلايين دولار قيد الاستثمار الخاص في الاقتصاد الفلسطيني، لكان توني بلير قد وجدته".

وبالنظر من زاوية أخرى، فإن مشكلة الاقتصاد الفلسطيني لا تكمن في الافتقار إلى الاستثمار، وإنما في الافتقار إلى الفرص الحيوية للاستثمار. فالفلسطينيون لا يتوافرون على سيطرة على حدودهم ومجالهم الجوي وموجات الأثير والمياه والموارد الطبيعية الأخرى، بل ولا حتى على العملة والحركة الداخلية للسلع والناس. كل شيء يعتمد على النية الحسنة لإسرائيل. وثمة القليل من المستثمرين الذين سيكونون مستعدين للتعويل على ذلك. وكانت إسرائيل قد أظهرت نفسها مراراً على أنها مستعدة لسحق أموال السلطة الفلسطينية عبر، مثلاً، حجز عوائد الضرائب الفلسطينية التي تجمعها والمفوضة بتميرها للسلطة.

وما يزال دور بلير عرضة للانتقاد الشديد لأن تركيزه الضيق على التنمية الاقتصادية لم يفلح وحسب في تكريس مناخ مواتٍ للمفاوضات، ولكنه خدم أيضاً كغطاء لعدم عمل إسرائيل وواشنطن من أجل إقامة دولة فلسطينية. وبدلاً من إعادة النظر في التفويض الفاشل لبلير، يبدو كيري وأنه يكرسه ويمدده. وقد لخص عبد الله عبد الله، المسؤول الرفيع في حركة فتح، الرد الفلسطيني بالقول: "نحن لسنا حيوانات تريد الطعام فقط. إننا شعب يكافح من أجل تحقيق حريته".

وفي الأثناء، تبدو إسرائيل مستعدة وحسب لدفع كيري إلى الأسفل في مساره الذي لا ينطوي على أمل. ومن منظور إسرائيل، تخطف الخطة الأمريكية، وعلى نحو مفيد، الاهتمام من مبادرة السلام العربية التي جددتها الدول العربية في الشهر الماضي من خلال الإعلان عن استعدادها لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل في مقابل انسحابها من معظم الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ورد ننتيا هو، المنزعج من أن يحشره العرض العربي في مفاوضات جادة، بالاعتصام بالصمت المطبق. وفي الوقت ذاته، تقه يائير لابييد، وزير المالية الإسرائيلي المفترض أنه من الوسط، والذي كان الغرب قد روجه أصلاً على أنه صانع سلام، فكرة الصفقة مع الفلسطينيين باعتبار أنها غير واقعية. وقال لصحيفة النيويورك تايمز في الشهر الماضي إنه يدعم توسيع المستوطنات.

وتأمل إسرائيل، كما تبدو، بإمكانية ليّ ذراع السلطة الفلسطينية العالقة رهنأ في أزمة مالية دائمة، من خلال تقديم وعود بتقديم بلايين الدولارات كمحليات. وطبقاً لمصادر فلسطينية، فإن عباس يواجه ضغوطاً مكثفة تمارسها عليه الولايات المتحدة، سوية مع خطة كيري الرامية للضغط عليه لحمله على التخلي عن شرطه بأن تجمد إسرائيل النمو الاستيطاني قبل استئناف المفاوضات.

وتبدي إسرائيل، في الأثناء، حرصاً على كسب ذلك التنازل. وبالرغم من التقارير التي تحدثت عن أن ننتيا هو كان قد وعد الأمريكيين بأنه سيتجنب إخراجهم في الأسابيع القليلة المقبلة بإعلانات عن البناء الاستيطاني، فإن ثمة سلسلة متلاحقة من المشروعات ماضية على الطريق.

وكانت تقارير إعلامية قد كشفت مؤخراً عن خطة لبناء 300 منزل جديد في القدس الشرقية، بينما هناك تقريباً 800 منزل آخر ستعرض للبيع. وكانت عدة نقاط استيطانية أمامية قد أسست من دون ترخيص من الحكومة الإسرائيلية، والتي من المتوقع أن يجعلوها قانونية بأثر رجعي، بما في ذلك مئات المنازل في أيلي، بالقرب من رام الله.

من جهتها، ذكرت وكالة رويترز للأخبار أن كيري يتوقع صدور قرار باستئناف المفاوضات السلمية خلال أسبوعين -أو، كما يقول مسؤولون عنده، أنه سيتخلى عن عملية السلام. وقال لاجتماع للجنة الأمريكية اليهودية في نفس اليوم: "إن لم ننجح الآن، فقد لا تتوافر لنا الفرصة مرة أخرى".

وبالنسبة لنتنياهو، تعد هذه التهديدات جوفاء. فإذا غيبت الولايات المتحدة نفسها عن الصراع، فإنها ستترك إسرائيل ببساطة ويدها مطلقة أكثر لتكثيف إخضاعها للفلسطينيين وسرقة أراضيهم. وحتى بالرغم من أن هناك الكثير مما هو في خطر بالنسبة للفلسطينيين، ما تزال السلطة الفلسطينية تستبعد حتى الآن خطة كيري. وقد أوضحت أنها لن تقدم على تقديم أي "تنازلات سياسية في مقابل مزايا اقتصادية" -في طريقة دبلوماسية لتقول إنها لن تقبل رشوة لمقايسة الدولة.

لكن الخطر الحقيقي بالنسبة للفلسطينيين، كما يتذكرون جيداً من مفاوضات كامب ديفيد في العام 2000، هو أنه ينظر إليهم مثل كبش الفداء أو الشخص المذنب. وإذا رفضوا التوقيع على النسخة الأحدث من السلام الاقتصادي، فإن إسرائيل والولايات المتحدة ستكونان مستعدتين تماماً للومهم على تعنتهم. ويشكل ذلك كسباً كبيراً بالنسبة لنتنياهو، ولحظة أخرى من الانزلاق الكارثي في العملية السياسية بالنسبة للفلسطينيين.

*فاز بجائزة مارثا غيلهورن الخاصة بالصحافة. كتبه الأحدث هي "إسرائيل وصدام الحضارات: العراق وإيران والخطة لإعادة قولبة الشرق الأوسط" (مطابع بلوتو). و"فلسطين المتلاشية: تجارب إسرائيل في اليأس الإنساني"، (كتب زد).

*نشرت هذه القراءة تحت عنوان: Kerry's Plan: Palestinians to Be Cast as Fall Guys- Again

(ميدل ايست اونلاين)

ترجمة عبد الرحمن الحسيني

الغد، عمان، 2013/6/15

48. أمسك نقط جريمة؟!*

يوسف رزقة

أخيراً وليس أخيراً الدكتور نبيل شعث يقول في لقاء مع الصحافيين في رام الله: "السلطة الفلسطينية تبذر الأموال لمنع الممارسات العنيفة ضد المستوطنين والحدود الإسرائيلية (!؟)، وهي تتفق على الامن الإسرائيلي أكثر ما تتفق على الجهاز التعليمي الفلسطيني (!؟) انتهى". (لاحظ على الامن الإسرائيلي). قبل اسبوع اعترف صائب عريقات امام جمع من الدبلوماسيين بما اسميناه اخطر اعتراف بارتكاب جريمة في الحق العام الفلسطيني حيث قال: "ربما اخطأنا في اتفاقية اوسلو يوم ان اعترفنا بإسرائيل دون ان تحدد إسرائيل حدودها ودون ان نعرف نحن ما هي حدود إسرائيل" (صح النوم).

الاعتراف بارتكاب جرائم الحق العام تتكشف تباعا بلا مبالاة وبلا تقدير للعواقب رغم خطورة المضامين التي تحتويها هذه الاعترافات الخطيرة فما اسباب هذه الجرأة وتلك اللامبالاة بالشعب والمسؤولية العامة؟! لقد اطلت التفكير في الاجابة على السؤال، وكنت احاول ان انسبه الى موقف اعلامي يستهدف جلب ضغط امريكي ودولي على حكومة نتتياهو خلال جولات جون كيري ولكنني فشلت في اقناع غيري بهذا الزعم ، لأنني فيما يبدو لا املك انا القناعة الذاتية به لتعيني على اقناع الاخرين ، ومن ثمة بحثت عن البديل، فوجدته في امرين:

الاول يقول ان الجرأة على الحق العام واللامبالاة على ردود الافعال الشعبية يكمن في غياب الراي العام الفلسطيني عن النخب القيادية التي تملك قيادة الراي العام وتشكيله بالتعامل مع القضايا الوطنية ذات الابعاد العامة. النخبة المثقفة ، والنخبة السياسية، والنخبة الاعلامية لم تلقت جميعها الى تصريحات عريقات ولا على تصريح نبيل شعث على خطورتها ، ومر بالفضاء كخبرين لا علاقة لهما بفلسطين او المستقبل، وكأنهما خبران قادمين من كوريا او البرازيل! وعليه استطيع القول ان معرفة قادة السلطة بحالة الراي العام الفلسطيني المحبط والغائب عن المتابعة الحقيقية هو الذي شجعهما على هذه الاعترافات التي تحمل مكونات جرائم عامة .

والامر الثاني يتعلق بغياب حقيقي للقضاء الفلسطيني فيما يخص الجرائم العامة التي قد يرتكبها المفاوض او قادة السلطة بحق الشعب، فانت لا تجد محاميا او مجموعة من المحامين يبادرون الى رفع قضية تجريم لهذه الافعال والقرارات امام القضاء رغم اضرارها الواضح بالحق العام الفلسطيني، ورغم ان الادانة متحققة بنص الاعتراف نفسه ، والاعتراف سيد الادلة.

وحين سالت محاميا وطنيا غيورا على الحق العام وقلت لماذا لا تستفيدون من تجربة القضاء المصري الذي يحاصر قرارات محمد مرسي؟ ضرب كفا بكف ، وقال اين هو القضاء الفلسطيني المستقل الذي يمكن ان ينظر في هذه القضايا او الجرائم؟! لقد فشلنا منذ قيام سلطة اوسلو في انشاء قضاء مستقل عن السلطة التنفيذية وحالة الاحباط تسكن المحامين ، وتسكن القضاء ، كما نتسكن النخب المثقفة والشعب .

لو كان ثمة وعي راشد وثمة قضاء مستقل وفاعل لما كانت مثل هذه الجرائم ، ولما مرت في فضاء الراي العام مرور من لا اثر له ، او مرور من لا يلتفت اليه ومع ذلك اقول : " امسك: ثمة جرائم، و ثمة اعترافات خطيرة؟"

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/6/14

49. بن غوريون خلف فراغاً لم يتم ملؤه حتى الآن

يوسي بيلين

حينما كنا طلاباً كنا نمضي بعد انتهاء الدراسة الى دكة الصحف ونقطع بجزر صفحات الصحيفة الأسبوعية "هعولام هزيه" (هذا العالم) (أغلقت في العام 1993) غير المفصولة كي ننظر الى الصور الاباحية التي كانت تنتشرها، وكنا نعلم أننا سنجدها هناك فقط على الدكة، لأن هذه الصحيفة الاسبوعية، التي كانت تشتمل على مثل هذه المادة، لم تكن تدخل البيوت المحترمة.

ذات يوم دخل جدي الى البيت يتأبط عددا من "هعولام هزيه". وكاد يغشى علينا. فلا يمكن ان نفسر خطر هذا الأمر. فجدي، وهو يهودي متدين ذو قبعة سوداء على هيئة قارب غطت صلته كلها، يمسك بيده

صحيفة اسبوعية تتناول النمائم والامور الجنسية ومعارضة الحكومة! وكان ذلك يشبه حقا أن يجيء الى البيت مع فيلم فيديو جنسي يلوح به أمام أعين الجميع. لم يشعر جدي خاصة بأي حرج، وأوضح أنه اشترى هذا العدد بسبب ما كان مكتوبا في الصفحة الخارجية، ولم تتقله أخبار صوت إسرائيل، وهو ان بن غوريون استقال. أكثر بن غوريون في الحقيقة من الاستقالة، لكنه في ذلك الاسبوع خاصة لم يفعل ذلك، بل كان اوري افنيري، محرر الصحيفة الاسبوعية، هو الذي دعاه الى الاستقالة، ولم ينتبه جدي الى علامة القراءة!.

كانت استقالة رئيس الوزراء ووزير الدفاع دافيد بن غوريون من أكبر التهديدات لأكثر الإسرائيليين. وقد فعل بنا ذلك في العام 1953، لكنه استجاب، بعد وقت كان فيه موشيه شريت رئيس الوزراء وبنحاس لافون وزير الدفاع، لتوسل غولدا مثير ورفاقها ووافق على ان يتولى وزارة الدفاع، أما في انتخابات 1955 فقد ترأس قائمة "مباي" للكنيست، وعاد الى رئاسة الوزراء.

لم تكد الدولة تعرف كيف يمكن ان توجد دون ان يرأسها بن غوريون، وارتاع جدي ايضا لهذا الامكان. حينما استقال قبل خمسين سنة بالضبط، في 16 حزيران 1963، لم يصدق كثيرون أنها استقالة نهائية، لكن تبين بعد ذلك (برغم ان بن غوريون ندم بعد ذلك وأصبح مستعدا للعودة) أنها كانت استقالة حقيقية، ولم يعد العجز الى مقود الدولة حتى موته بعد ذلك بعشر سنوات.

في الحقيقة لم يكن يوجد أي تسويغ لاستقالته. ففي ستينيات القرن الماضي حققت الدولة النماء والهدوء بعد سنوات من الأمن المزروع واقتصاد كان من الصعب عليه ان يلبي الحاجات الكثيرة للمهاجرين الجدد. بعد حرب سيناء في العام 1956 ساد الحدود هدوء، وحدثت ثورة صناعية تحت اشراف بنحاس سبير وزير الصناعة والتجارة.

ونما الاقتصاد سريعا، وارتفع مستوى العيش وأُنشئت جامعات جديدة ومؤسسات ثقافية مختلفة، ووجدت إسرائيل نفسها تساعد نظم الحكم الجديدة في افريقيا، وقد أصبحت نموذجا يحتذى للعالم في مجالات كثيرة في مقدمتها الحركة الكيبوتسية. وأحدثت سياسة بن غوريون الحكمة والابداعية عددا من هذه الظواهر، ومكّنت لعدد آخر. وثبتت منزلته باعتباره "أبا الأمة" وكان يستطيع ان يتولى عمله بضع سنين اخرى.

حل محله ثلاثة رؤساء حكومات من حركته فشلوا واحدا بعد آخر (لبي اشكول بسبب ضعفه، وغولدا مثير بسبب عدم فهمها المطلق في المجال الاجتماعي وفي المجال السياسي الامني، واسحق رابين الذي فشل في فترة ولايته الاولى بسبب عدم تجربته). الى ان انتُخب في العام 1977 خصم بن غوريون الخالد لرئاسة الحكومة. كان هو مناحيم بيغن، زعيم "الليكود" الذي عارض خطة التقسيم في 1947 والذي لو كان الامر متعلقا به لما قامت إسرائيل بعد ذلك بسنة.

إن قضية "صفقة العار" (التي حاول رجال استخبارات إسرائيليين في العام 1954 ان يُدينوا من خلالها المصريين بالمرس بمنشآت أمريكية في القاهرة للاضرار بالعلاقات بين الدولتين)، أثّرت من جديد بعد ذلك بست سنوات، حينما كان لافون أمين سر الهستدروت، وطلب إلى رئيس الوزراء، بن غوريون، ان يُبرئه من تهمة الامر بتنفيذ العملية الصبانية الفاشلة هذه التي كلفت ثمنا بشريا باهظا.

وحينما استقر رأي الحكومة على ان تفحص لجنة وزارية ذلك الامر، ولم تقبل طلب بن غوريون ان تشتغل بذلك جهة قانونية، استقر رأي الزعيم الشيخ على ان يترك السفينة. وبعد ذلك بسنتين ترك "مباي" (طُرد منه في واقع الامر بمحاكمة داخلية) وأنشأ مع موشيه ديان وشمعون بيريس واسحق نافون "قائمة عمال إسرائيل"

(وكانت ظاهرة لا داعي لها ألبتة لم تُرح أحدا وانتهت بعد سنتين ونصف مع انضمام "رافي" الى حزب العمل).

مرت خمسون سنة بالضبط وما زالت سنوات زعامة بن غوريون تصاحبنا الى كل مكان لحسن وأحسن. ان الامور التي أصر عليها (الجيش الواحد وعدم الاستعداد لمنح الاستقلال لـ "البلماح" ولا لـ "الايتمل"؛ وشبكة أمن استراتيجية، وإقرار ان القدس هي عاصمة إسرائيل برغم موقف الامم المتحدة) والامور التي صالح عليها (تخليد الوضع الراهن الديني، وعدم الفصل بين الدين والدولة بحيث تكون قوانين الاحوال الشخصية لكل ديانة هي قوانين الدولة، والاعفاء الجزئي لشباب المدارس الدينية من الخدمة في الجيش الإسرائيلي) بقيت على حالها ونحن الآن في سنة 2013.

وقد عارض الدستور، وأقر الفصل بين الجيش و"الشاباك" و"الموساد"، وأقر الفصل بين الرئيس ورئيس الوزراء، وبين وزير القضاء ومستشار الحكومة القانوني، وأقر مئات الامور الاخرى التي يصعب جدا تغييرها، لأن ما تم إقراره في سنوات التشكيل يصبح ثابتاً في الأكثر.

كانت لدى بن غوريون عظمة الى جانب إسفاف: فقد كان يعرف كيف يتخذ قرارات جريئة - مثل أهم قرار في حياته وهو انشاء دولة إسرائيل - كما اتخذ قرارات مخطئة جدا (مثل تمديد الحكم العسكري، وعدم الغاء حالة الطوارئ في إسرائيل، وعدم الغاء قوانين الطوارئ وما أشبهه). وتكلم بسخافات ايضا أكثر من مرة مثل قوله "أوم مشموم" (أمم متحدة جوفاء) الذي لا ينسى، لكنه لم يوجد مثله مع كل ذلك.

وثبت ان مقولة لا يوجد انسان لا يمكن استبداله غير دقيقة حينما يدور الحديث عن بن غوريون. كان جدي، اذاً، على حق حينما ارتاع كثيرا. ان استقالة بن غوريون أنهت فصلا من حياة إسرائيل، وبدأت فصلا أقل نجاحا الى الآن اذا لم نشأ المبالغة.

ربما كان الزعيم الشيخ ينجح في الامتناع عن دخول الورطة التي أفضت الى حرب "الايام الستة" في العام 1967. وربما كان يحقق تصوره بشأن الحفاظ على القدس والخليل ويحررنا من عبء الاحتلال بعد حرب "الايام الستة"، وهو شيء كان سيجنبنا كارثة "يوم الغفران" - لكن شيئاً واحدا واضح وهو ان بن غوريون خلف فراغا عظيما لم يتم ملأه حتى الآن.

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2013/6/15

50. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2013/6/15